

٥٦٢٧٧
 ١٧٠٩٩٤
 ٢٢٢٢
 ٢٢٢٢



٥٦٢٧٧
 ١٧٠٩٩٤
 ٢٢٢٢

وقف مصطفى أفندي عمدة الاحكام
بملاق الاروام
٢٠٠٠

كتاب الأحكام واجلاس سيد

جمع الشيخ الامام العبد العبد

الحق الشيخ عبد الغني

المقدي نعمت الله

برحمته

وقف برون الاروام

مصطفى افندي



كامل الخشنة
غمار



٥٦٢٧

١٦٠٥٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الملك الجبار . الواحد القهار . واشهد

أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له رب السموات

والأرض وما بينهما العزيز الغفار . وصلى الله على

المصطفى المختار . وعلى آله وصحبه الأطهار أما بعد

فإن بعض أخواني سألني اختصار جملة من أحاديث الأحكام

بما اتفق عليه الأئمة من أن أبو عبد الله محمد بن اسمعيل بن

الحسين بن علي بن أبي طالب هو النبي الموعود في الآخرة

المفعلة به وأسأل الله تعالى أن يوفقنا به . ومن كتبه أو سمعه أو حفظه

أو نظره فإن جعله خالصا لوجهه موجبا للفوز لدينه

فإنه جنتنا ونعم الوكيل

كتاب الطهارة

عن ابن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول إنما الأعمال بالنية وفي رواية بالنيات

وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله

فهجرة إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو

إمرأة أو أولاد فهجرة إلى ما هاجر إليه عن أبي هريرة رضي الله عنه

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ
أَحَدِكُمْ إِذَا أَحْدَثَ حَتَّى تَوَضَّأَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ
وَإِي هُرَيْرَةَ وَعَاشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ قَالُوا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ عَنْ إِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا تَوَضَّأَ
أَحَدُكُمْ فَلْيَجْعَلْ فِي أَنْفِهِ مَاءً ثُمَّ لِيَنْشَرْهُ وَمَنْ اسْتَجْمَرَ فَلْيُوَسِّرْ
وَأِذَا اسْتَيْقِظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ فَلْيَغْسِلْ يَدَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ
الْأَنَاءُ ثَلَاثًا فَإِنْ أَحْدَثَ لَا يَذُرْهُ إِلَّا بِثَلَاثٍ **وَفِي لَفْظٍ لِمُسْلِمٍ**
فَلْيَسْتَنْشِقْ مَخْرَجَهُ مِنَ الْمَاءِ **وَفِي لَفْظٍ** مَنْ تَوَضَّأَ فَلْيَسْتَنْشِقْ

عَنْ إِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُولَنَ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَجْرِي ثُمَّ يَغْتَسِلُ
مِنْهُ **وَلِمُسْلِمٍ** لَا يَغْتَسِلُ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ وَهُوَ جُبْ
عَنْ إِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِذَا شَرَبَ الْكَلْبُ فِي آتَا أَحَدُكُمْ فَلْيَغْضِضْهُ سَبْعًا
وَلِمُسْلِمٍ أَوْ لَا مِنْ التُّرَابِ وَلَهُ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي الْإِنَاءِ
فَاغْسِلُوهُ سَبْعًا وَغُفْرُوهُ الثَّامِنَةَ بِالتُّرَابِ عَنْ حُرَّانَ
مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ رَأَى عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

دَعَا بوضوء فافترغ على يديه من أنابه فغسلهما ثلاث مرات
ثم أدخل يمينه في الوضوء ثم غصص واستنشق واستنثر ثم غسل
وجهه ثلاثاً ويديه إلى المرفقين ثلاثاً ثم مسح برأسه ثم غسل كلاً
رجليه ثلاثاً ثم قال رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ خُضْرًا
وَصُفْرًا هَذَا وَقَالَ مَنْ تَوَضَّأَ خُضْرًا وَصُفْرًا هَذَا اللَّهُ صَليُّ رَكْعَتَيْنِ لَا
يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ غُفْرًا لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ عَنْ غَمْرٍ وَبِحُجَّةِ
الْمَازِي عَنْ أَيْدِيهِ قَالَ شَهِدْتُ عَمْرُو بْنَ أَبِي حَسَنٍ سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ
عَنْ وَضُوءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تَوَضَّأَ مِنْ مَاءٍ فَتَوَضَّأَ لَهُمْ
وَضُوءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَكْفَأَ عَلَى يَدَيْهِ مِنَ التَّوَرِّقِ فَغَسَلَ

يَدَيْهِ ثَلَاثًا ثُمَّ ادْخَلَ يَدَهُ فِي التَّوَرِّقِ فَغَصَصَ وَاسْتَنَشَقَّ وَاسْتَنْثَرَ ثَلَاثًا
ثَلَاثَ غَرَائِثَ ثُمَّ ادْخَلَ يَدَهُ فغسل وجهه ثلاثاً ثم أدخل يديه
فغسلهما مرتين إلى المرفقين ثم أدخل يده فمسح رأسه فأقبل بهما
وأدبر مرة واحدة ثم غسل رجليه وفي رواية **بَدَأَ**
بِمَقْدَمِ رَأْسِهِ حَتَّى ذَهَبَ بِهِمَا إِلَى قَفَاهُ ثُمَّ رَدَّهُمَا حَتَّى رَجَعَ إِلَى
الْمَكَانِ الَّذِي بَدَأَ بِهِ **وَفِي رَوَايَةٍ أَنَا مَا رَسُولُ اللَّهِ**
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْرَجَنَاهُ مَاءً فِي تَوْرٍ مِنْ صُفْرِ قَالَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ التَّوْرُ شِبْهُ الطَّسْتِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْعَلُ الْيَمْنَ يَدًا تَعْلَهُ

وَتَرَجُلُهُ وَطَهُورُهُ وَفِي شَأْنِهِ كُلِّهِ عَنْ نَيْمِ الْجَمْرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنْ أُمْتِي يُدْعَوْنَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
غُرًا مُجْلَيْنِ مِنْ أَثَرِ الْوُضُوءِ فَمَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيلَ غُرَّتَهُ فَلْيَفْعَلْ
وَفِي لَفْظٍ رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَوْضًا فُغْسَلَ وَجْهُهُ وَيَدَاهُ
حَتَّى كَادَ بَلَغَ الْمَبْكِينَ ثُمَّ غُسِلَ رِجْلَاهُ حَتَّى رَفَعَ إِلَى السَّاقِئِ ثُمَّ
ثُمَّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ أُمْتِي يُدْعَوْنَ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ غُرًا مُجْلَيْنِ مِنْ أَثَرِ الْوُضُوءِ فَمَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيلَ
غُرَّتَهُ فَلْيَفْعَلْ وَفِي لَفْظٍ لَمْ يَسْمَعْ خَلِيلِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ تَبْلُغُ الْحَلِيَّةُ مِنَ الْمُؤْمِنِ حَيْثُ بَلَغَ الْوُضُوءُ ٥

بَابُ الْأَسْطِطَابَةِ

عَنِ ابْنِ بَرِّ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبِّ وَالْجَبَائِشِ
الْجُبُّ بِضَمِّ الْحَاءِ وَالْبَاءِ وَهُوَ جَمْعُ جَبْتٍ وَالْجَبَائِشُ جَمْعُ
جَبَلَةٍ اسْتَعَاذَ مِنْ ذِكْرٍ أَنَّ الشَّيَاطِينَ وَأَبَا هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ
الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اتَّيَمَّرَ الْغَائِطُ فَلَا تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ بِغَائِطٍ وَلَا بَوْلٍ
وَلَا تَسْتَدْبِرُوهَا وَلَكِنْ شَرِّقُوا وَغَرِّبُوا ٥ قَالَ أَبُو أَيُّوبَ
فَقَدِمْنَا الشَّامَ فَوَجَدْنَا مَرَّاحِيضَ قَدْ بُنِيَتْ خِوَالِجُهُ فَخَرَفْنَا عَنْهَا

وَنَسْتَعْفِرُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، الْفَسَائِدُ الْمَوْضِعُ الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ كَانُوا
يَتَنَبَّأُونَهُ لِلْحَاجَةِ فَكُتِبَ لَهُ عَنْ نَفْسِ الْحَدِيثِ كَرَاهِيَةً لِذِكْرِهِ بِخَاصٍ
اسْمِهِ وَالْمَرَايِضُ جَمْعُ الْمَرَاضِ وَمَعَهُ الْمَغْتَنَّا وَهُوَ أَصْلًا
كُنَايَةٌ عَنْ مَوْضِعِ الْخَبْلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ زَيْتُ نَوْمًا عَلَى نَتِ حَفْصَةَ فَزَايْتُ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَفْصِي حَاجَتَهُ مُسْتَقْبِلَ الشَّامِ مُسْتَدِيرَ الْكُعبَةِ
وَفِي رَوَايَةٍ مُسْتَقْبِلَايَتِ الْمُقَدَّرِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُ
الْحَلَاءَ فَأَجْلُ أُنَاوُعًا مَحْوِي إِدَاوَةٌ مِنْ مَاءٍ وَعَنْهُ فَتَسْتَبِي بِالْمَاءِ

الْعَنَةُ الْحَرْبَةُ الصَّغِيرَةُ عَنْ أَبِي قَمَادَةَ الْجَرَشِيِّ رِبْعِي الْأَنْصَارِيِّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُمْسِكُنْ أَحَدَكُمْ
ذَكَرَهُ بِمَيْمَنِهِ وَهُوَ يَبُولُ وَلَا يَتَمَسَّحُ مِنَ الْحَلَاءِ بِمَيْمَنِهِ وَلَا
يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَبْرِ بْنِ قَيْسٍ فَقَالَ افْعَمَا لِي الْعَذْبَانِ وَمَا
لِغَذْبَانٍ فِي كَبِيرٍ أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ لَا يَسْتَتِرُ مِنَ الْبَوْلِ
وَأَمَّا الْآخَرُ فَكَانَ يَمْشِي بِالْبَيْمَةِ فَأَخَذَ جَرْدَةً رَطْبَةً فَشَقَّهَا فَنَفَقَتَيْنِ
فَعَزَزَنِي فِي كُلِّ فَبْرَةٍ وَاحِدَةٍ فَقَالَ الْوَايَ رَسُولُ اللَّهِ لِمَ فَعَلْتَ هَذَا
قَالَ لَعَلَّهُ حَقَّقَ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَبْشُرَا

باب السَّوَالِ

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لَوْلَا أَنِ اشْتَقَّ عَلَى أُمَّتِي لَمْ يَقُمْ بِالسَّوَالِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ وَعَنْ
حَدِيثِ بْنِ الْمَوَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ شَوْصَ فَأَهْ بِالسَّوَالِ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَأَنَا مُسْتَدِنُهُ إِلَى صَدْرِي وَمَعَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ سَوَالُ رَطْبٍ
فِيَسْتَنْزِبُهُ فَأَبَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَصَرَهُ فَأَخَذَتْ
السَّوَالِ فَضَمَّتْهُ فَطَبَبَتْهُ ثُمَّ دَفَعَتْهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَاسْتَنْزَبَهُ فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَنْزَبَ
اسْتِنَاً أَوْ احْضَرَهُ مِنْهُ فَمَا عَدَا أَنْ فَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
رَفَعَ يَدَهُ أَوْ أَصْبَعَهُ ثُمَّ قَالَ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى لَمْ أَشَأْ ثُمَّ قَضَى وَكَانَتْ
تَقُولُ مَاتَ بَنِي حَاقِمِي وَذَاقِمِي وَفِي لَفْظٍ فَرَأَيْتُهُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ
وَعَرَفْتُ أَنَّهُ يُحِبُّ السَّوَالِ فَقُلْتُ أَخَذَهُ لِلرَّسُولِ اللَّهُ فَاشَأَ
بِرَأْسِهِ أَنْ نَعْمَ • لَفْظُ الْحُضَارِي • وَلَمْ يَسْلَمْ خَوْهَ • عَنْ
أَبِي مُوسَى قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُسَالُ بِسَوَالٍ
قَالَ — وَطَرَفُ السَّوَالِ عَلَى لِسَانِهِ يَقُولُ أَعْ أَعْ وَالسَّوَالُ
يَفِي فِيهِ كَأَنَّهُ يَتَهَوَّعُ

باب المصح على الحفص

عن المغيرة بن شعبة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفير
فأهويت لأتبرع خفيته فقال دعها فإني أدخلتها طاهرين
ففتح عليهما وعن حذيفة بن اليمان قال كنت مع النبي صلى الله عليه
وسلم فقال فتوضي ورجع على خفيته محضراً

باب في المدي وقبيرة

عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال كنت رجلاً مذاًء
فأتيت أبا سفيان بن عوف رضي الله عنه وسلم لي كان
ابن له فأمرت المقداد بن الأسود أن يمسح بيده فقال نعم وتوضأ

رواه الأرواح حمدة الأحكام في حديث

وللخارجي اغسل ذنبي وتوضأ ولم يسلم توضأ وانقع فرجك ٨

عن عباد بن ميثم عن عبد الله بن زيد بن عاصم المازني قال
شكى إلى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل غفل الله أنه يجد الشيء في
الصلاة قال لا ينصرف حتى يسمع صوتاً أو يجد رجلاً عن امر

فيسر بنت محضن الأسديّة أنها أتت بآل لها صغير لم يأكل

الطعام إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأجلسه رسول الله

صلى الله عليه وسلم في حجره فقال على ثوبه فدعا بماء ففطحه

ولم يغسله عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت

أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي فقال على ثوبه فدعا بماء

فَاتَّبَعَهُ آيَاهُ وَلَمْ يُسَلِّمْ فَاتَّبَعَهُ بَوَلَهُ وَلَمْ يُغَسِّلْهُ عَنْ ابْنِ زَيْدٍ مَالِكٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ عِرَاقِي فَقَالَ فِي طَائِفَةِ الْمَسْجِدِ فَرَجَحُ النَّاسِ
فَهَاهُمْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَضَى بَوَلَهُ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِذَنُوبٍ مِنْ مَاءٍ فَأَهْرَيْقَ عَلَيْهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
الْفِطْرَةُ خَمْسٌ • الْحَنَانُ • وَالِاسْتِحْدَادُ • وَقَصْرُ الشَّارِبِ
وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ • وَتَقْفُ الْأَبَاطِ •

كِتَابُ الْحَجَّاتِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لَقِيَهُ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ جُنُبٌ قَالَ فَأَخْفَشْتُ مِنْهُ فَدَهَبَتْ
فَاغْتَسَلْتُ ثُمَّ حَيْثُ قَعَالَ ابْنُ كُنْتِ يَا بَاهِرُزَّةَ قَالَ كُنْتُ جُنُبًا
فَكِدَرْتُ أَنْ أَجَالِسَكَ وَأَنَا عَلَى غَيْرِ طَهَارَةٍ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ إِنْ
الْمُؤْمِنُ لَا يَجْسُ **وَعَنْ** عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْحَجَّاتِ غَسَلَ
يَدَيْهِ وَتَوَضَّأَ وَضَوَّاهُ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ اغْتَسَلَ ثُمَّ خَلَّلَ بِيَدَيْهِ شَعْرَهُ
حَتَّى إِذَا ظَنَّ أَنَّهُ قَدْ أَدَّى بَشَرَتَهُ أَقَاضَ عَلَيْهِ الْمَاءَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
ثُمَّ غَسَلَ سَائِرَ جَسَدِهِ • وَقَالَتْ **كَتَبْتُ** اغْتَسَلَ النَّاسُ
وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ آثَارِهِ وَاجِدٌ فَعَرَفَ مِنْهُ جَمْعًا

عن مَنُومَةَ بنتِ الحَرثِ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ
وَصَّعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَضُوءَ الْجَنَابَةِ فَأَكْفَأَ بِمِثْنَةٍ
سَارَةً مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ثُمَّ غَسَلَ فَرْجَهُ ثُمَّ خَرَّبَ يَدَهُ بِالْأَرْضِ أَوْ
الْحَاطِطِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ثُمَّ تَمَضَّضَ وَاسْتَدَسَّقَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ
وَدَّرَاجَتَهُ ثُمَّ أَقَامَ عَلَى رَأْسِهِ الْمَاءَ ثُمَّ غَسَلَ سَائِرَ جَسَدِهِ ثُمَّ تَحَنَّنَ
فَقَضَلَ رِجْلَيْهِ فَأَبْتَتَهُ بِحَرْقَةٍ فَلَمْ يَرُدَّهَا فَجَعَلَ يَنْقُضُ الْمَاءَ بِيَدِهِ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ يَرَسُولُ اللَّهِ أَيْزَقْدُ
أَحَدُنَا وَهُوَ حَتٌّ قَالَ نَعَمْ إِذَا تَوَدَّ أَنْ أَحَدَكُمْ فَلَمْ يَرُقْدْ عَنْ
أَمْرِ نَسْلَةٍ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ جَاءَتْ أُمُّ سَلِيمٍ أَمْرًا

وفيه

أَبَى طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ رَسُولُ اللَّهِ
إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْخَوْفِ هَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ مِنْ غُسْلِ أَدَامِي أَحَلَمْتُ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ إِذَا رَأَتْ الْمَاءَ عَنْ
عَاشَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَيْتُ اغْتَسَلُ الْجَنَابَةَ مِنْ نَوْبٍ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرُجَ إِلَى الصَّلَاةِ وَإِنْ بَقِيَ الْمَاءُ
أَيُّ نَوْبِهِ **وفي لفط** لَمْ يَلَمْ لَقَدْ كُنْتُ أَفْرَكُهُ مِنْ نَوْبٍ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَزَكَا بِمِثْلِي فَمِنْ عَنِ ابْنِ مَرْزُوقٍ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا حَلَسَ بَرٌّ
شَعْبَهَا الْأَرْبَعُ ثُمَّ حَمَدَهَا فَذَكَرَ الْغُلَّ وَفِي لَفِطٍ وَبَرٍّ

١١
لَمْ يَنْزِلْ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ طَالِبٍ
أَنَّهُ كَانَ هُوَ وَأَبُوهُ عِنْدَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَعِنْدَهُ قَوْمُهُ
فَسَالُوهُ عَنِ الْعِلِّ فَقَالَ يَكْفِيكَ مَاعٌ فَقَالَ رَجُلٌ مَا يَكْفِيكَ فَقَالَ
جَابِرٌ كَانَ يَكْفِي مَنْ هُوَ أَوْ فِي مَنْكَ شَعْرًا وَخَيْرًا مِنْكَ يُرِيدُ بِهِ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ أَمَّنَا فِي تَوْبٍ وَفِي لَفْظٍ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُفْرِغُ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثًا ۝ الرَّجُلُ الَّذِي قَالَ مَا يَكْفِي
هُوَ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ طَالِبٍ أَبُوهُ ابْنُ الْحَقِيقَةِ
بَابُ الْبَيْتِ
عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

١٢
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا مَعْتَرِلًا لَمْ يُصَلِّ فِي الْقَوْمِ فَقَالَ يَا مُلَانِ
مَنْعَكَ أَنْ تُصَلِّيَ فِي الْقَوْمِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ أَصَابَنِي حَبَابَةٌ وَلَا
مَا ۖ قَالَ عَلَيْكَ بِالصَّعِيدِ فَإِنَّهُ يَكْفِيكَ عَنْ عُمَرَ بْنِ نَاسِرٍ
قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَاجَةٍ فَاجْتَبَيْتُ فَلَمْ
أَجِدِ الْمَاءَ فَمَرَعْتُ فِي الصَّعِيدِ كَمَا تَمَرُّغُ الدَّابَّةُ تَمْرَأَتُ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ إِنَّمَا
يَكْفِيكَ أَنْ يَقُولَ بِدَيْكَ هَكَذَا ثُمَّ ضَرْبَ يَدَيْهِ إِلَى الْأَرْضِ حَرَسَةً
وَاحِدَةً ثُمَّ مَخَّ الْيَمِينَ عَلَى الشِّمَالِ وَظَاهِرُ كَفَيْهِ وَوَجْهُهُ عَنْ
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أُعْطِيْتُ خُمْسًا

لَمْ يُعْطَ مِنْ الْأَيْدِي قَبْلَ نُصْرَتِ بَارِعِبِ مَسِيرَةِ شَهْرٍ وَجُعِلَتْ
لِ الْأَرْضِ مُبْجَدٌ وَطَهُورٌ فَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَدْرَكَهُ الصَّلَاةُ فَلْيُصَلِّ
وَاحْتَلَى الْقَنَائِمُ وَلَمْ تَحُلْ لِأَجَدٍ قَبْلِي وَأُعْطِبْتُ الشَّفَاعَةَ
وَكَانَ النَّبِيُّ يُعْتَبِرُ إِلَى قَوْمِهِ خَاصَّةً وَبُعِيَّتُ إِلَى النَّاسِ عَامَّةً

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ سَأَلَتْ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِنِّي اسْتَحَاضُ فَلَا أَطْهَرُ أَفَادَعُ
الصَّلَاةَ فَقَالَ لَا إِنَّ ذَلِكَ عَرَقٌ وَلَكِنْ دَعِيَ الصَّلَاةَ تَزَالِ أَيَّامُ
الَّتِي كُنْتِي تَحْضُرُ فِيهَا تَوَاضَعْتُ وَصَلْتُ وَفِي رَوَايَةٍ وَلَبَسَ

بِالْحَيْضَةِ فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَأَمْرُكِ الصَّلَاةَ فَإِذَا ذَهَبَ قَدْ رَهَا
فَاغْتَسِلِي عَنْكَ الدَّمُ وَصَلِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ أُمَّ
حَبِيبَةَ اسْتَحْضَتْ سَبْعَ سِنِينَ سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَأَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ وَقَالَ هَذَا عَرَقٌ وَكَانَتْ تَغْتَسِلُ
لِكُلِّ صَلَاةٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كُنْتُ أَغْتَسِلُ
أَنَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ آثَاءٍ وَاجِدٍ كَلَّا نَاجِبٌ فَكَانَ يَأْمُرُ
فَأَنْزَرُ قُبَا شَرَنِي وَأَمَّا حَاضٌ وَكَانَ يَخْرُجُ رَأْسُهُ إِلَى وَهُوَ مُعْتَكِفٌ
فَاغْتَسِلُهُ وَأَمَّا حَاضٌ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَكَلَّمُ فِي حَجَرِي وَأَمَّا حَاضٌ فَقَرَأَ الْقُرْآنَ

وعن معاذة قالت سألت عائشة رضي الله عنها فقلت ما بال
الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة فقالت احرورة انت قلت
لست بحرورية ولكني اسأل قالت كان يصيبنا ذلك فومر بقضاء
الصوم ولا نوم بقضاء الصلاة

كتاب الزكاة

عن ابي عمير والشيباني واسمه سعد بن ابا شر قال حدثني
صاحب هذه الدار واسمها ربيعة الى دار عبد الله بن مسعود قال
سألت ابي عبد الله عليه وسلم اني العمل احب الي الله قال الصلاة على

وقتها فقلت ثم ابي قال بر الوالدین قلت ثم ابي قال الجهاد في سبيل الله
قال حدثني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدتني لراحتني
عن عائشة رضي الله عنها قالت اقدس كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يبكي الفجر فيشهد معه نساء من المؤمنات متلفعات
بمروطهن ثم يرجعن الى بيوتهن ما يعرفهن احد من الغلس المزوط
التيه مغله تكون من خز وتكون من صوف و متلفعات ملحفات
والغلس اخلاط ضباب الصبح يظلم الليل عن حابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يبكي الظهر
بالحاجرة والعصر والشمس تفتت والمغرب اذا وجت والعشاء خائفا

وَحَامًا إِذَا رَأَاهُمْ اخْتَمَعُوا عَظْلًا وَإِذَا رَأَاهُمْ ابْطَأُوا الْخُرُوجَ وَالصُّبْحَ كَانَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيهِمَا بَعْلَيْنِ **عَنْ** الْمِنْهَالِ سِتَارِ بْنِ سَلَامَةَ
قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَآبِي عَلَى أَبِي بَرَزَةَ الْأَنْصَلِيِّ فَقَالَ لَهُ أَبِي كَيْفَ كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الْمَكُوبَةَ فَقَالَ كَانَ يُصَلِّي الْهَجِيرَ الَّذِي
تَدْعُوهُمَا الْإِذَاءُ حِينَ يَدْخُلُ الشَّمْسُ وَيُصَلِّي الْعَصْرَ ثُمَّ يَرْجِعُ أَحَدُ نَاسِيهِ إِلَى
رِجْلِهِ فِي أَصْحَى الْمَدِينَةِ وَالسَّمَاءِ حَبَّةً وَتَسْتُ مَا قَالَ فِي الْمَغْرِبِ
وَكَانَ يَنْتَحِثُ أَنْ يُوْخِرَ مِنَ الْعِيسَاءِ الَّتِي تَدْعُوْنَهَا الْعَمَّةُ وَكَانَ
يَكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَهَا وَالْجَدِيثَ بَعْدَهَا وَكَانَ يَمُتُّ مِنْ صَلَاةِ الْعِدَاةِ
حِينَ يَعْرِفُ لِرَجُلٍ حَبْلُ شَدِّهِ وَيَقْرَأُ بِالنَّبِيِّينَ إِلَى الْمَلَايَةِ **عَنْ** سَيْبِ

ابْنِ طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَوَمَّعُوا الْحَدِيدَ
مَلَأَ اللَّهُ قُبُورَهُمْ وَبُورَهُمْ نَارًا كَمَا سَفَعَهُ نَارُ عَنِ الصَّلَاةِ الْوَسْطَى
حَتَّى غَابَ الشَّمْسُ **وَفِي لَفْظٍ** لَمْ يَلِمَ سَفَعُوا نَارَ عَنِ الصَّلَاةِ الْوَسْطَى صَلَاةَ
الْعَصْرِ ثُمَّ صَلَاةَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ **وَلَهُ** عَرَبِيٌّ لِيَبْنِي مَسْعُودُ
قَالَ — حَبَسَ الْمُشْرِكُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَلَاةِ
الْعَصْرِ حَتَّى احْتَرَبَ السَّمَاءُ وَاصْفَرَّتْ فَقَالَ — رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَفَعُوا نَارَ عَنِ الصَّلَاةِ الْوَسْطَى صَلَاةَ الْعَصْرِ مَلَأَ اللَّهُ
أَجْوَاهَهُمْ وَبُورَهُمْ نَارًا أَوْحَشَا اللَّهُ أَجْوَاهَهُمْ وَقُورَهُمْ نَارًا **عَنْ**
عَدِيٍّ ابْنِ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَعْتَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بالعشاء يخرج عمر فقال الصلاة رسول الله رقد النساء والهيئات
يخرج وتراشه تطرفوك لولا ان اشق على امتي لا امرهم بهذه الصلاة

هذه الساعة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

اذا اقيمت الصلاة وحضر العشاء فابدوا بالعشاء **عن ابن عمر** نحوه

وعنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول لا صلاة بحضرة طعام ولا وهو يدافع الاجناس **عن عبد الله**

ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى عندي رجاء مرضيئون وارضائهم

عندي غمزان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الصبح

حتى يشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب عن ابى سعيد الخدري

وقض

رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بعد
الصبح حتى ترفع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس

وقفي **البيان**

عن علي بن ابي طالب • وعبد الله بن مسعود • وعبد الله بن عمر بن

الخطاب • وعبد الله بن عمرو بن العاص • وابي هريرة •

وسمرة بن جندب • وسلمة بن الأكوع • وزيد بن ثابت • ومعاذ

ابن عفراء • وكعب بن مرة • وابي امامة الباهلي • وعمر بن عبته

السلمي • وعائشة رضوان الله عليهم • والصالح • ولم ينعم

من النبي صلى الله عليه وسلم **عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما**

أمر رجلاً مضى بالنايس ثم انطلقوا معي رجال معهم حزم من حطب
 إلى قوم لا يشهدون الصلاة فأحرق عليهم بؤبؤهم بالنار عن
 عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 إذا استأذنت أحدكم امرأة إلى المسجد فلا يمنعها قال فقال
 بلال والله لمتعهن قال — فأقبل عليه عبد الله فسبه سباً
 سباً ما سمعته سبه مثله قط وقال — أخبركم عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وتقول والله لمتعهن وفي لفظ لا تمنعوا
 أما الله مناجداً الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
 صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين

بعد الظهر وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وفي لفظ
 فأما المغرب والعشاء والجمعة ففي بيته وفي لفظ أن
 عمر قال حدثني حفصة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي
 بتحتين خفيفين بعد ما يطلع الفجر وكانت ساعة لا أدخل
 على النبي صلى الله عليه وسلم فيها عن عائشة رضي الله عنها
 قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل أشد تعاهداً
 منه على ركعتي الفجر وفي لفظ لمسلم ركعتا الفجر
 خير من الدنيا وما فيها

باب الأذان

عَنْ ابْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَمَرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ
وَنُورَ الْأَقَامَةِ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ وَهَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السُّوَّائِيِّ قَالَ
أَيُّتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي قَبَةِ لَهُ حُمْرَاءُ مِنْ أَدَمٍ قَالَ
فَخَرَجَ بِلَالٌ مُوضُوًّا فَمِنْ نَاضِحٍ وَنَابِلٍ قَالَ — فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ حُمْرَاءُ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِ شَاقِيهِ
قَالَ — فَتَوَضَّأَ وَأَذَنَ بِلَالٌ قَالَ — فَجَعَلْتُ أَتَّبِعُ
فَأَذَاهُمَا وَمَاهُمَا مِمَّنَّا وَشِمَالًا يَقُولُ حَتَّى عَلَى الصَّلَاةِ حَتَّى عَلَى الْعَلَا
تَمَّ رُكُوتٌ لَهُ عَنْرَةٌ فَقَدَّمَ فَصَلَّى الظُّهْرَ رُكْعَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ
رُكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَزَلَ يُصَلِّي رُكْعَتَيْنِ حَتَّى رَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ
إِنْ لَمْ يَلَا بُودُنٌ لَيْلٌ فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى تَسْبَحُوا إِذَا زَبَّ أَمْرُكُمْ
عَنْ أَبِي سَعْدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَانَ يُسَبِّحُ عَلَى ظَهْرِ رَاحِلَتِهِ حَتَّى كَانَ وَجْهُهُ نَوْمِي زَائِدًا
وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُهُ وَفِي رِوَايَةٍ كَانَ يُؤْتِرُ عَلَى
بَعِيرِهِ وَأَفْطَرُ غُرَانَهُ لَا يُصَلِّي عَلَيْهَا الْمَكْتُوبَةَ وَاللَّخْزَارِي

إِلَّا الْفَرَاخَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
 بَيْنَمَا النَّاسُ بَقَاءَ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ إِذْ جَاءَهُمْ أَنِ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِ انْزَلَ عَلَيْهِ اللَّيْلَةُ قُرْآنٌ وَقَدْ أَمَرَ أَنْ يَسْتَقْبَلَ
 الْقِبْلَةَ فَاسْتَقْبَلُوهَا وَكَانَتْ وَجُوهُهُمْ إِلَى الشَّامِ فَاسْتَدَارُوا
 إِلَى الْكَعْبَةِ عَنْ ابْنِ زُبَيْرٍ قَالَ اسْتَقْبَلْنَا أَنْتَاجِينَ قَدَمِهِ
 مِنَ الشَّامِ فَلَقِينَاهُ بِعَيْنِ الثَّمَرِ فَرَأَيْنَهُ يُصَلِّي عَلَى حِمَارٍ وَوَجْهُهُ مِنْ
 ذَا الْحَايِبِ يَعْنِي شِبَارَ الْقِبْلَةِ فَقُلْتُ رَأَيْتُكَ تُصَلِّي لِغَيْرِ الْقِبْلَةِ
 فَقَالَ — أَوَلَا إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَفْعَلُهُ لَمْ أَفْعَلْهُ ن

وَقَفْتُ مَسْتَقْبِلًا قَدَرْتُ قَوْلَ الرُّوَامِ عَنْهُ الْأَعْلَمُ فِي الْحَدِيثِ

بَابُ الْقِيَامَةِ

١٩

عَنْ ابْنِ زُبَيْرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَوْوَا صُفُوفَكُمْ فَإِنَّ لِسَوِيَّةَ الصُّفُوفِ مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ
 عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِسُنُونُ صُفُوفَكُمْ أَوْ لُخَالْفَنَ اللَّهُ بَيْنَ
 وَجُوهِكُمْ وَلِمُسْلِمٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِسَوِي صُفُوفًا حَتَّى كَأَنَّمَا سَوَى بَهَا الْقَدَاحَ حَتَّى رَأَى
 أَنْ قَدْ عَقَلْنَا ثُمَّ خَرَجَ يَوْمًا فَمَقَامَ حَتَّى كَادَ أَنْ يُكْبِرَ فَرَأَى
 رَجُلًا بَادٍ بِاصْدَرَهُ فَقَالَ عِبَادَ اللَّهِ لِسُنُونُ صُفُوفَكُمْ أَوْ

لُحَايَةُ اللَّهِ بْنِ جَوْهَرٍ عَنْ ابْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّ جَدَّتَهُ مَلِيكَةَ دَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَطْعَامٍ
صَنَعَتْهُ فَأَكَلَ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ قَوْمُوا فَلَا صَلَى لَكُمْ قَالَ أَنْزَلْتُ إِلَيَّ
حَصِيرًا لَنَا قَدْ اسْوَدَّ مِنْ طُولِ مَا لَبَسَ فَقَامَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَفَّتْ أَنَا وَالْبَيْتُ وَرَأَاهُ وَالْعَجُوزُ
مِنْ وَرَائِنَا فَصَلَّى نَارَ كَعْبَيْنِ ثُمَّ انْصَرَفَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَفِي لَفْظٍ فَصَلَّى بِهِ وَبَابُهُ وَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ وَأَقَامَ
الْمَرْأَةُ خَلْفَنَا • الْبَيْتُ قِيلَ هُوَ ضَمِيرَةٌ جَدَّ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
الزُّمَيْرِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ بَشَّ

عِنْدَ خَالِي مَيْمُونَةَ فَقَامَ ابْنُ أَبِي النَّضْرِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى مِنْ
الْبَيْتِ فَصَمْتُ عَنْ شَارِئٍ فَأَخَذَ بِرَأْسِي وَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ

أَبْنُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ أَمَا خَشِيَ الَّذِي تَرَفُّعَ رَأْسُهُ قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ يُحَوَّلَ اللَّهُ رَأْسَهُ
رَأْسَ حِمَارٍ أَوْ يُجْعَلَ صُورَتُهُ صُورَةَ حِمَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ ابْنِ أَبِي النَّضْرِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَمَا جَعَلَ الْإِمَامُ
لِيَوْمَتِهِ فَلَا تُخْبِلُوا عَلَيْهِ فَإِذَا كَثُرَ فَكْبَرُوا وَإِذَا رَكِعَ
فَارْكَعُوا وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ مِنْ حَمْدِهِ فَهَوَّلُوا رُتَاوَالَهُ الْحَمْدُ وَإِذَا

بِحَمْدِهِ وَأَوْادًا عَلَى خَالِئًا فَضَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعُونَ عَنْ
 عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
 بَيْتِهِ وَهُوَ سَاكِنٌ فَصَلَّى خَالِئًا وَصَلَّى وَرَأَهُ قَوْمٌ قَامًا فَاشَارَ
 إِلَيْهِمْ أَنْ اجْلِسُوا فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِبُؤْنَمِ
 بِهِ فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ
 لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَضَلُّوا
 جُلُوسًا أَجْمَعُونَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْخَطَمِيِّ الْأَنْصَارِيِّ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ وَهُوَ غَيْرُكَدُوبٍ
 قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ

لِمَنْ حَمِدَهُ لَمْ يَحْنِ أَحَدٌ مِنْ أَطْفَرِهِ حَتَّى يَفْعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ سَاجِدًا ثُمَّ تَفَعَّ سَجُودًا بَعْدَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَمَّنَ الْإِمَامُ فَأَمِينُوا
 فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ بِأَمِينِهِ تَامِينَ الْمَلَائِكَةُ عُفْرَتُهُ مَا تَقْدَمُ مِنْ ذَنْبِهِ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ بِاللَّيْلِ فَلْيُخَفِّفْ فَإِنْ فِيهِمْ الضَّعِيفُ
 وَالسَّقِيمُ وَذُو الْحَاجَةِ وَإِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ لِنَفْسِهِ فَلْيُطَوِّلْ
 مَا شَاءَ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي لَا أَخْرُجُ عَنْ صَلَاةِ

الصُّمُّ مِنْ أَجْلِ فَلَانِ مَتَابُطِيلِ بِنَا فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَضِبَ فِي مَوْعِظَةٍ قَطُّ أَشَدَّ مَتَا غَضِبَ يَوْمَئِذٍ
وَقَالَ مَا تَهَا النَّاسُ أَنْ مِنْكُمْ مُنْفِرٌ فَاتَكُمُ أَمَّ النَّاسِ
فَلْيُوجِزْ قَانَ مِنْ وَرَائِهِ الْكَبِيرُ وَالصَّغِيرُ وَذُو الْحَاجَةِ

سَلَامٌ عَلَيْكُمْ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِذَا كَثُرَ فِي الصَّلَاةِ سَكَتَ هَيْبَةً قَبْلَ أَنْ يَمُرَّ أَفْطُتُ
بِرَسُولِ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي رَأَيْتُ سَكُوتَكَ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ

مَا تَقُولُ قَالَ أَقُولُ اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ
بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ • اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنْ خَطَايَايَ كَمَا يَنْقِي النَّوْبُ
الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ • اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي مِنْ خَطَايَايَ بِالْبَلْحِ وَالْمَاءِ
وَالْبَرْدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْتَفْعُ الصَّلَاةَ بِالتَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ بِالْحَمْدِ
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ • وَكَانَ إِذَا رَكَعَ لَمْ يُشْخِصْ رَأْسَهُ وَلَمْ
يُصَوِّبْهُ وَلَكِنْ يَنْزِلُ ذَلِكَ • وَكَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ
لَمْ يَسْجُدْ حَتَّى يَسْتَوِيَ قَائِمًا وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجْدَةِ لَمْ يَسْجُدْ
حَتَّى يَسْتَوِيَ قَائِمًا • وَكَانَ يَقُولُ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ أَلْحِيَةً

وَكَانَ يَقْرَأُ رِجْلَهُ الْبُشْرَى وَبَنَصْبُ الْيُمْنَى وَكَانَ يَنْهَى عَنْ
عُقْبَةِ الشَّيْطَانِ وَيَنْهَى أَنْ يَقْرَأَ الرَّجُلُ ذِرَاعَهُ اقْرَأْ السَّبْعَ
وَكَانَ يَحْتَمِ الصَّلَاةَ بِالسَّلَامِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَرْفَعُ بَدَنَهُ حَذَّوْمَنَكِيَّةً
إِذَا افْتَحَ الصَّلَاةَ وَإِذَا كَبَّرَ لِلرُّكُوعِ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ
رَفَعَهُمَا لِذَلِكَ وَقَالَ نَعَى اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ وَكَانَ
لَا يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي السُّجُودِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ قَالَتْ — رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرْتُ
أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُمٍ عَلَى الْجَهَةِ وَأَشَارَ بِي إِلَى أَنْفِهِ

وَالْيَدَيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ وَاطْرَافِ الْقَدَمَيْنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ إِلَى
الصَّلَاةِ كَبَّرَ حِينَ يَقُومُ ثُمَّ كَبَّرَ حِينَ تَرَكَهُ ثُمَّ يَقُولُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ
حَمَدَهُ حِينَ يَرْفَعُ صُلْبَهُ مِنَ الرُّكْعَةِ ثُمَّ يَقُولُ وَهُوَ قَائِمٌ رَبَّنَا
وَلَكَ الْحَمْدُ ثُمَّ يَكْبُرُ حِينَ يَهْوِي ثُمَّ يَكْبُرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ ثُمَّ يَكْبُرُ
حِينَ تَسْجُدُ ثُمَّ يَكْبُرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَيَفْعَلُ ذَلِكَ فِي صَلَاتِهِ كُلِّهَا
حَتَّى يَقْضِيَهَا وَيَكْبُرُ حِينَ يَقُومُ مِنَ الثَّانِيَةِ بَعْدَ الْجُلُوسِ عَنْ
مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ صَلَّيْتُ أَنَا وَعُمَرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ خَلْفَ عَلِيٍّ
ابْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِذَا جَدَّ كَبَّرُوا وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ

كَبُرُوا إِذَا هَضَرَ كَثُرَ فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ أَخَذَ بِيَدِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ
وَقَالَ قَدْ دَكَّرَنِي هَذِهِ الصَّلَاةُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ
قَالَ صَلَّى بِنَا صَلَاةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ رَمَتْ الصَّلَاةُ مَعَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَوَجَدْتُ قِيَامَهُ فَرَكَعَتَهُ فَأَعْتَدَ الْهُدُوءَ بَعْدَ رُكُوعِهِ فَجَدَّتُهُ فَجَلَسَتْهُ
بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ فَجَدَّتُهُ فَجَلَسَتْهُ مَا بَيْنَ التَّسْلِيمِ وَالْإِنْصِرَافِ قَرِيبًا
مِنَ السَّوَاءِ وَفِي رِوَايَةِ الْبُخَارِيِّ مَا خَلَا الْقِيَامَ وَالْقُعُودَ قَرِيبًا
مِنَ السَّوَاءِ عَنْ بَابِ الْبَنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ إِنِّي لَا صَلَّيْتُ
بِكُمْ وَمَا أَرِيدُ الصَّلَاةَ أَصْلِي كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ يَصَلِّي بِنَا قَالَ ثَابِتٌ فَكَانَ النَّاسُ يَصْنَعُونَ سِيَالًا أَرَأَيْتُمْ تَصْنَعُونَهُ
كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ انْتَضَبَتْ قَائِمًا حَتَّى يَقُولَ
الْقَائِلُ قَدْ نَسِيَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ مَكَتَ حَتَّى يَقُولَ
الْقَائِلُ قَدْ نَسِيَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ مَا صَلَّيْتُ وَرَأَى أَمَامِي
قَطْرًا خَفِصَ صَلَاةً وَلَا أَتَمَّ صَلَاةً مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْجَرْمِيُّ الْبَصْرِيُّ قَالَ جَاءَنَا
مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ فِي مَجْدِنَا هَذَا قَالَ إِنِّي لَا صَلَّيْتُ بِكُمْ وَمَا
أَرِيدُ الصَّلَاةَ أَصْلِي كَيْفَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَصَلِّي بِنَا قُلْتُ لَا بِي قَلَابَةُ كَيْفَ كَانَ يَصَلِّي قَالَ مِثْلَ صَلَاةِ بَشَخْنَا

هَذَا وَكَانَ يَحْسِبُ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ قَبْلَ أَنْ يَنْهَضَ عَنْ عِبَادَةِ اللَّهِ
ابْنُ مَالِكٍ بْنُ حُبَّانَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا
صَلَّى فَرَّخَ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى يَبْدُوَ أَيْبَاضُ أَنْطَبِهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ تَعْبُدُ
ابْنُ بَرِيدَةَ قَالَ سَأَلْتُ أَسْرَ بْنَ مَالِكٍ أَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ قَالَ نَعَمْ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي وَهُوَ حَامِلٌ
أُمَامَةُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يَلِي
الْعَاصِمُ بْنُ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ سَمِيرٍ فَإِذَا سَجَدَ وَضَعَهَا وَإِذَا قَامَ حَمَلَهَا
عَنْ أَسْرَ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

اعْبُدُوا فِي السُّجُودِ وَلَا يَنْسُطُ أَحَدُكُمْ ذِرَاعَهُ ابْنُ طَابِطِ الْكَلْبِ

باب

وَجُوبِ الطَّائِنَةِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى تَرْجَاءً فَلَمْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تَصَلِّ فَرَجَعَ فَصَلَّى كَمَا صَلَّى تَرْجَاءً
فَلَمْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ارْجِعْ فَإِنَّكَ لَمْ تَصَلِّ لِأَنَّا
فَقَالَ وَالَّذِي بَيْنَكَ بِالْحَقِّ لَا أَحْسَنُ مِنْهَا فَعَلِمَنِي فَقَالَ إِذَا
قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَكَبِّرْ ثُمَّ اقْرَأْ مَا تَنْتَسِرُ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ ثُمَّ ارْكَعْ

حَتَّى تَطْمِئَنَ رَاكِعًا ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتَدَلَ فَإِذَا تَرَأَّجَدْتَ حَتَّى تَطْمِئَنَ
سَاجِدًا ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمِئَنَ خَالِسًا وَافْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا

الْبُحَارِ

عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ عَنْ سَهْلِ

قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ بِفَاتِحَةِ

الْكِتَابِ وَسُورَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ فِي الْأُولَى وَيَقْصُرُ فِي الثَّانِيَةِ وَكَانَ

يُسْمِعُنَا الْآيَةَ أَحْيَانًا وَكَانَ يَقْرَأُ فِي الْعَصْرِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ

ونق

وَسُورَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ فِي الْأُولَى وَيَقْصُرُ فِي الثَّانِيَةِ وَكَانَ يُطَوِّلُ

فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَيَقْصُرُ فِي الثَّانِيَةِ وَكَانَ

الرَّكْعَتَيْنِ الْأُخْرَتَيْنِ بِأَمْرِ الْكِتَابِ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ مُطْعِمٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ

بِالطُّورِ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

كَانَ فِي سَفَرٍ فَصَلَّى الْعِشَاءَ الْأُخْرَى فَقَرَأَ فِي إِحْدَى الرَّكْعَتَيْنِ

بِالْبَيِّنِ وَالرَّتَبُوزِ فَصَامَتْ أَحَدًا الْجَنَسَ صَوْتًا وَقَرَأَ آيَةً مِنْهُ

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَعَثَ رَجُلًا عَلَى سِرَّةٍ فَكَانَ يَقْرَأُ الْأَصْحَابَ فِي صَلَاتِهِمْ فَخَمَرُوا

يَقُولُ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فَلَمَّا رَجَعُوا ذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ سَلُوهُ لِأَيِّ شَيْءٍ يَصْنَعُ ذَلِكَ فَقَالُوا قَالَتْ
 لَا تَفَاصِفَةُ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ فَانَا أَحِبُّ أَنْ أَقْرَأَهَا فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْبِرُونِي أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّهُ عَنْ
 جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِمُعَاذٍ فَلَوْلَا صَلَّيْتُ
 بِسَمِ اسْمِ رَبِّكَ الْأَعْلَى وَالشَّمْسِ وَضَحَّاهَا وَاللَّيْلَ إِذَا بَعَثَا
 فَانَّهُ يُصَلِّي وَرَأَى الْكَبِيرَ وَالصَّغِيرَ وَالضَّعِيفَ وَذُو الْحَاجَةِ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَنْ ابْنِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانُوا يَفْتَحُونَ الصَّلَاةَ بِالْحَمْدِ
 لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَفِي رِوَايَةٍ صَلَّيْتُ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ
 وَعُثْمَانَ فَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا مِنْهُمْ يَقْرَأُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَمُسْلِمٌ صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ
 وَعُثْمَانَ فَكَانُوا يَفْتَحُونَ بِالْحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا يَذْكُرُونَ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فِي أَوَّلِ قِرَاءَةٍ وَلَا فِي آخِرِهَا
 عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ صَلَّيْنَا

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخَذَ صَلَاتِي الْعَاشَاءَ قَالَ ابْنُ شَرَبٍ
 وَسَمَاهَا أَبُو هُرَيْرَةَ وَلَكِنْ نَسَبْتُ أَنَا فَصَلَّى نَارَكَفَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ فَصَامُ إِلَى
 خَشْبَةٍ مَعْرُوسَةٍ فِي الْمَسْجِدِ فَانْكَأَ عَلَيْهَا فَانْهَ غَضَبَانِ وَوَضَعَ
 يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى الْبُشْرَى وَشَبَّكَ بَيْنَ صَاحِبَيْهِ وَخَرَجَ الزَّعْمَانِ
 مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ فَقَالُوا اقْصُرْتَ الصَّلَاةَ وَفِي الْقَوْمِ أَبُو بَكْرٍ
 وَعَمْرُوهَا بَأَنَّ بِكَلَامِهِ وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ فِي يَدِهِ طَوْلُ يَمَانٍ لَهُ
 ذُو الْيَدَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ أَسْنَيْتَ امْ قَصُرْتَ الصَّلَاةَ قَالَ
 لَمْ أُنْسَ وَلَمْ تَقْصُرْ فَقَالَ أَكَا يَقُولُ ذُو الْبَدَنِ قَالُوا نَعَمْ فَقَدَّمَ
 فَصَلَّى مَا رَكَ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ كَبَّرَ وَبَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ اطْوَلَ

ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَكَبَّرَ ثُمَّ كَبَّرَ وَبَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ اطْوَلَ
 ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَكَبَّرَ ثُمَّ كَبَّرَ فَرُمَا سَأَلُوهُ ثُمَّ سَلَّمَ فَيُذَكِّرُ أَنَّ
 ابْنَ حُصَيْنٍ قَالَ ثُمَّ سَلَّمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُصَيْنٍ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّيَ
 بِمَسْجِدِ الظُّهْرِ فَقَامَ فِي الرُّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ وَلَمْ يَحْلِسْ فَقَامَ
 النَّاسُ مَعَهُ حَتَّى إِذَا قَضَى الصَّلَاةَ وَانْطَرَزُوا سَطَرَ النَّاسُ
 تَسْلِيمَةً كَبَرًا وَهُوَ جَالِسٌ فَجَدَّ بَجَدَ بَيْنَ قَبْلِ أَنْ يُسَلَّمَ ثُمَّ سَلَّمَ
 عَنْ أَبِي جَهِّيمٍ الْحَارِثِيِّ بْنِ رَبِيعٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ بَعَثَ الْمَاءُ
 بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي مَا ذَاعَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ لَكَانَ أَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ
 خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يُمِرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ أَبُو النَّضْرِ لَا إِذْ رَأَى قَالَ
 أَرْبَعِينَ يَوْمًا أَوْ شَهْرًا أَوْ سَنَةً عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
 إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ إِلَى شَيْءٍ يَسْتُرُهُ مِنَ النَّاسِ فَأَرَادَ أَحَدُ أَنْ
 يَحْتَازَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلْيَدْفَعْهُ فَإِنْ أَبَا فَلْيُقَاتِلْهُ فَإِنَّمَا هُوَ
 شَيْطَانٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
 أَقْبَلْتُ رَاكِبًا عَلَى حِمَارٍ أَبَانٍ وَأَنَا تَوْبَعُهُ قَدْ نَاهَزْتُ الْأَجْلَامَ

وَقَضَى رَوَاقَ الْأَرْوَاحِ عَمْرَةَ الْأَحْكَامِ فِي الْحَدِيثِ ٢٩

وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِالْبَاسِ مِنْهُ إِلَى غَيْرِ حَدٍّ
 فَمَزَدَتْ بَيْنَ يَدَيْ بَعْضِ الصَّفِّ قَمَرًا فَأَرْسَلَتْ الْأَبَانُ تَرْتَع
 وَدَخَلَتْ فِي الصَّفِّ فَلَمْ يُنْكِرْ ذَلِكَ عَلَى أَحَدٍ عَنْ عَائِشَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كُنْتُ أَنَا مِمَّنْ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَرَجُلَانِ فِي فِئَتِهِ فَإِذَا أَخَذَ غَمَزًا فَيَبْصُرُ رَجُلًا وَإِذَا
 قَامَ فَيَسْلُطُهَا وَالْبُيُوتُ تَوَسَّدُ لَيْسَ فِيهَا مَصَابِيحُ

١٧٢

عَنْ أَبِي قَتَادَةَ بْنِ رَبِيعٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلَا يَجْلِسْ حَتَّى يُصَلِّي

رَكْعَتَيْنِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ قَالَ كُنْتُ كَأَنَّكَ تَرَى فِي الصَّلَاةِ بِكَلِمَةِ الرَّجُلِ
صَاحِبَهُ وَهُوَ إِلَى حَاجِبِهِ فِي الصَّلَاةِ حَتَّى تَزِلَّ وَقَوْمُوا لِلَّهِ قَانِينَ
فَأَمَرَ بِالنَّكُوتِ وَنَهَى عَنِ الْكَلَامِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
وَأُمِّ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا أَشَدَّ الْحَرُّ
فَأَبْرُدُوا عَنِ الصَّلَاةِ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَحْشَمِ عَنِ ابْنِ زَيْدٍ
مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ نَسِيَ صَلَاةً
فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا لَا كُفَّارَ لَهَا إِلَّا ذَلِكَ أَقَمَ الصَّلَاةَ لَذِكْرِي
وَلَمْ يُسَلِّمْ مِنْ نِسْيِ صَلَاةٍ أَوْ نَامَ عَنْهَا فَكَفَّارَتُهَا أَنْ يُصَلِّيَهَا إِذَا ذَكَرَهَا
عَنْ حَسْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ مَعَاذَ بْنَ جَعْلٍ كَانَ

صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِشَاءَ الْآخِرَةِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى
قَوْمِهِ فَبَصَلِي بِهِمْ تِلْكَ الصَّلَاةَ عَنْ ابْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ يُصَلِّي مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ فَاذَّ الرَّجُلُ تَبَطَّعَ
أَحَدَنَا أَنْ يُمْكِنَ جَسَدُهُ مِنَ الْأَرْضِ تَبَطُّ ثَوْبَهُ فَجَدَّ عَلَيْهِ عَنْ
أُمِّ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا
يُصَلِّي أَحَدُكُمْ فِي النَّوْبِ الْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَى عَاتِقِهِ مِنْهُ شَيْءٌ عَنْ جَابِرٍ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَكَلَ ثَوْبًا أَوْ بَعَلًا
فَلْيَعْتَزِلْنَا وَلْيَعْتَزِلْ مَجْدَنَا وَلْيَقْعُدْ فِي مَعْتِهِ وَأَيُّ يَقْدِرْ بِهِ
حَضَرَاتٍ مِنْ يَقُولُ فَوَجَدَ لَهَا زَيْجًا فَتَالَ فَاخْبِرْ بِمَا فِيهَا مِنَ النُّفُوسِ

قَالَ قَرَّبُونَهَا إِلَى نَعِصْرِ أَصْحَابِهِ فَلَمَّا رَأَاهُ لَمْ يَأْكُلْهَا قَالَ هَلْ قَاتِلٌ
أَمَّا جِيءَ مِنْ لَا سُبْحِي عَنْ حَاضِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَنْ أَكَلَ الثُّومَ أَوْ الْبَصَلَ أَوْ الْكَرَاتَ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَجْدِي مَا فَإِنَّ
الْمَلَائِكَةَ تَأْذِي مَا تَأْذِي مِنْهُ بَنُو آدَمَ

بَابُ الشَّهَادَةِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّهَادَةَ كَفَى بَيْنَ كَفَيْهِ كَمَا يُعَلِّمُنِي التَّوْحِيدَ مِنْ
الْقُرْآنِ الْحَيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا
النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَفِي
لَفْظٍ إِذَا قَعَدَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَقُلْ الْحَيَّاتُ لِلَّهِ وَذَكَرُوا
وَفِيهِ فَأَنْتُمْ إِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ فَقَدْ سَلَّمْتُمْ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ لِلَّهِ
صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَفِيهِ فَلْيَتَخَيَّرْ مِنَ الْمَثَلَةِ مَا شَاءَ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ لَقِيتُ كَعْبُ بْنَ عُجْرَةَ فَقَالَ أَلَا
أَهْدَى إِلَيْكَ هَدْيَةً أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ عَلَيْنَا فَقُلْنَا
يَرْسُولَ اللَّهِ قَدْ عَلِمْتَنَا كَيْفَ نُسَلِّمُ عَلَيْكَ فَكَيْفَ نُصَلِّيُ عَلَيْكَ قَالَ
قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ
جَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ

وعلى آل إبراهيم أنك حميد مجيد عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوا اللهم اني
اعوذ بك من عذاب العبر ومن عذاب النار ومن قته المحيكا
والممات ومن فنه المنيخ الدجال وفي لفظ لمسلم
اذا شهد احدكم فليستغذ بالله من اربع يقول اللهم اني
اعوذ بك من عذاب جهنم ثم ذكر نحوه عن عبد الله بن عمر
ان العاص عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء اذ عوابة في صلاة
قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كبيرا ولا يغفر الذنوب الا انت

فاغفر لي مغفر من عندك وارحمي انك انت الغفور الرحيم
عائشة رضي الله عنها قالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلاة بعد ان انزلت عليه اذا جأ نصر الله والفتح الا
يقول فيها سبحانك ربنا وعمدك اللهم اغفر لي وفي لفظ
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه
وعجوده سبحانك اللهم ربنا وعمدك اللهم اغفر لي

باب الوتر

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سأل رجل النبي صلى الله
عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى في صلاة الليل فقال مشي مني

فَإِذَا خَشِيَ الْجَمْعُ صَلَّى وَاحِدَةً فَأَوْتَرَتْ لَهُ مَا صَلَّى وَإِنَّهُ كَانَ يَقُولُ
اجْعَلُوا الْخِرَاصَ لَكُمْ بِاللَّيْلِ وَتَرَا عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
قَالَتْ مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَآوَسَطِهِ وَآخِرِهِ فَأَتَتْهُ إِلَى السَّجَرِ عَنْ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً يُؤْتِرُ مِنْ ذَلِكَ عَشْرًا
لَا يَجْلِسُ فِي شَيْءٍ إِلَّا فِي آخِرِهَا

فَيُحِبُّ الصَّلَاةَ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنْ رَفَعَ الصَّوْتُ بِالذِّكْرِ

حِينَ يَنْصَرِفُ النَّاسُ مِنَ الْمَسْجِدِ كَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُنْتُ أَعْلَمُ إِذَا انْصَرَفُوا بِذَلِكَ
إِذَا سَمِعْتُهُ **وَفِي لَفْظٍ** مَا كُنَّا نَعْرِفُ انْقِصَا صَلَاةِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا بِالْكَبِيرِ عَنْ وَرَادٍ مَوْلَى
الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أُمِلِّي عَلَيَّ الْمَغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ
فِي كِتَابِ آلِ مُعَاوِيَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي
دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ
الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا
أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُكَ الْجَدُّ مِنْكَ الْجَبَدُ

ثُمَّ وَقَدْتُ بَعْدُ عَلَى مُعَاوَنَةٍ فَمِيعَتُهُ بِأَمْرِ النَّاسِ بِذَلِكَ **وَفِي لَفْظٍ**
 وَكَانَ نَهْيٌ عَنْ فِيلٍ وَقَالَ وَأَضَاعَ الْمَالِ وَكَثُرَ السُّؤَالُ
 وَكَانَ نَهْيٌ عَنْ عَقُوقِ الْأَمْهَاتِ وَوَادِ الْبَنَاتِ وَمِنَعِ وَهَاتِ
 عَنْ سُمَى مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَرْثِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ أَبِي
 صَالِحِ السَّمَانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ فَقْرًا الْمُهَاجِرَ
 اتَّوَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَادِّ قَبِ أَهْلَ الدُّنُورِ
 بِالذَّرَجَاتِ الْعُلَى وَالنِّعَمِ الْمَقِيمِ فَقَالَ وَمَا ذَاكَ قَالُوا يُصَلُّونَ
 كَمَا نُصَلِّي وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ وَيَتَصَدَّقُونَ وَلَا تَصَدَّقُ
 وَتَعْنِفُونَ وَلَا تَغْفِرُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَلَا

أَعْلَمُ شَيْئًا تَذْكُرُونَ بِهِ مِنْ سَبَقِكُمْ وَتَسْبِقُونَ بِهِ مَنْ بَعْدَكُمْ قَالُوا بَلَى
 يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ تَسْبِحُونَ وَتَكْبِرُونَ وَتُحَدِّثُونَ بِرُكُلِ صَلَاةٍ
 ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً قَالَ أَبُو صَالِحٍ فَرَجَعَ فَقَرَأَ الْمُهَاجِرُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 اللَّهُ سَمِعَ أَخَوَاتَنَا أَعْمَلَ الْأَمْوَالِ مَا فَعَلْنَا فَفَعَلُوا أَمِثْلَهُ فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ
 قَالَ — سَمِعْتُ حَدَّثَ بَعْضُ أَهْلِ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ وَهَمَّ
 إِنَّمَا قَالَ لَكَ تَسْبِيحُ اللَّهِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَتَكْبِيرُ اللَّهِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ
 فَرَجَعْتُ إِلَى أَبِي صَالِحٍ فَقُلْتُ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ
 وَبُحْبُوحَانِ اللَّهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَتَّى تَبْلُغَ مِنْ جَمِيعَتِهِنَّ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ عَنْ

عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي حَمِيصِهِ
لَهَا أَعْلَامٌ فَطَفَرَتْ إِلَى أَعْلَامِهَا نَظَرَةً فَلَمَّا انصرفت قَالَ أَذْهَبُوا
يَحْمِيصَتِي هَذِهِ إِلَى الْبَلَدِ جَهْدًا وَابْتِغَاءً بِأَنْجَايَةِ أَيِّ حَمِيرٍ فَأَنَّى
الْمَهْنَى انْفَاقًا عَنْ صَلَاتِي فَالْتَمَسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْخَمِصَةَ كِسَاءً
مُرْتَبِعًا لَهُ أَعْلَامٌ وَالْأَنْجَايَةُ كِسَاءٌ عَلِيظٌ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْمَعُ بَيْنَ صَلَاةِ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ إِذَا كَانَ عَلَى
ظَهْرِ سَبِيلٍ وَجَمْعُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ صَحِبْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَكَانَ لَا يَزِيدُ فِي السَّفَرِ عَلَى رَكْعَتَيْنِ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُمَانُ
كَذَلِكَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ النَّسَائِيِّ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَكَبَّرَ وَكَثَّرَ النَّاسُ وَرَأَاهُ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ
ثُمَّ رَفَعَ فَمَرَّ الْقَهْقَرَاءُ حَتَّى مَجَدَّ فِي أَصْلِ الْمِنْبَرِ ثُمَّ عَادَ حَتَّى فَرَغَ
مِنْ آخِرِ صَلَاتِهِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا صَنَعْتُ

هَذَا النَّامُوسُ وَلِتَعْلَمُوا صَلَاتِي وَفِي رِوَايَةٍ فَصَّلِي عَلَيْهَا
تُرْكِبُ عَلَيْهَا تَرْكِبًا وَهُوَ عَلَيْهَا ثُمَّ تَرَكُ الْقَهْقَرَاءَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
مَنْ حَاضَرَ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْزِزْ نَلْهُ وَعَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ خُطْبَتَيْنِ وَهُوَ قَائِمٌ يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا
جُلُوسًا عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ
وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَالَ
صَلَّيْتُ بِأَيْفَلَانَ قَالَ لَا مَالَ قُمْ فَأَرَكْ رَهْطَيْنِ وَفِي رِوَايَةٍ
فَصَلَ رَهْطَيْنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ ابْصُتْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ
وَالْأَمَامُ يَخْطُبُ فَقَدْ لَغَوْتَ وَعَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ تَرَّاحَ
فَكَانَ ثَمَّ قَرِيبَ بَدَنَةٍ وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ فَكَانَ ثَمَّ
قَرِيبَ بَقَرَةٍ وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ فَكَانَ ثَمَّ قَرِيبَ
كَبْشٍ أَوْ قَرْنٍ وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ فَكَانَ ثَمَّ قَرِيبَ دَجَاجَةٍ
وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ فَكَانَ ثَمَّ قَرِيبَ بَيْضَةٍ فَإِذَا
خَرَجَ الْأَمَامُ حَضَرَتِ الْمَلَائِكَةُ تَسْتَهْوُونَ الذِّكْرَ عَنْ
سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ قَالَ كُنَّا

٢٤
تصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم تصرف وليس
للجبان ظل ينظر اليه **وفي لفظ** كما جمع مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا زالت الشمس ثم ترجع فتتبع الفتي عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقرا في صلاة الفجر يوم الجمعة بالمرئيل النجدة وهل لا ينزل

الافسان

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم وابوبكر وعمر يصلون العدين قبل الخطبة **عن**
البراء بن عازب رضي الله عنه قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم

يوم الاضحى بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا
فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فلا نسك له
فقال ابو بردة بن نيار خال البراء بن عازب يا رسول الله اني
نسكت شاتي قبل الصلاة وعرفت ان اليوم يوم اهل وشرب
فما احببت ان تكون شاتي اول ما تدخ في بيتي فذبحت
شاتي وغذيت قبل ان اتى الصلوة قال شالك شات لحم
قال يا رسول الله فان عندنا غنا فاهي احب الي من سائتر
افتحزي عني قال نعم ولن تحزي عن احد بعدك **عن**
جندب بن عبد الله الجهلي رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله

عليه وسلم يوم النحر ثم خطب ثم دح وقال من دح قبل أن يصل
فلبدح أخرى مكانها ومن لم يدح فلبدح باسم الله عن
جابر قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم العيد
فبدأ بالصلاة قبل الخطبة لا أذان ولا إقامة ثم قام متوكفا
على ليل فامتفقوا على طاعته ووعظ الناس
وذكرهم ثم مضى حتى أتى النساء فوعظهن وذكرهن
وقال تصدقوا فأنكروا حتى خطب جهنم فقامت امرأة من شطة
النساء سقا الحذر فقالت لمرسول الله قال لا تكن تكفرن
الشكاه وتكفرن العشير قال فجعلن سجد من من حليهن

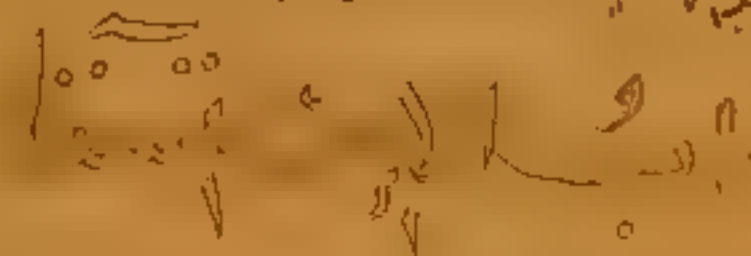
بلغين في ثوب بلال من أقرطين وحوامير عن أم عطية
نسبه الأصارثة قالت أمرنا نعي النبي صلى الله عليه وسلم
أن يخرج في العيدين العوايق ودوات الحدور وأمر الحيف
أن يعثرن من المسلمين وفي لفظ كئنا نؤمر أن نخرج
يوم العيد حتى نخرج البكر من خدرها حتى نخرج الحيف
فكبرن تكبيرهن ويدعون بدعا يهرجون ركة
ذلك اليوم وطهرته

باب
عن عائشة رضي الله عنها أن السهم خست على عهد رسول الله

صلى الله عليه وسلم فمعت مناد ينادى الصلاة جامعة
فاجتمعوا فقدم وكبر وصلى اربع ركعات في ركعتين واربع
بجديات عن ابن مسعود عقيبته بن عمر والاضاري
البدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من آيات الله يحوف
بهما عباده وانهما لا ينكسفان لموت احد من الناس
فاذا رايتما منها شيئا فصلوا وادعوا حتى تنكسف ما بينكم
عن عائشة رضي الله عنها قالت خسفت الشمس في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه

ومروا بالاروام عمدة الاحكام في الحديث

وسلم بالناس واطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال
القيام وهوودون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع وهوودون
الركوع الاول ثم سجد فاطال السجود ثم فعل في الركعة الاخرى
كافعل في الاولى ثم انصرف وقد حلت الشمس فخطب الناس
حمد الله وانى عليه ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من آيات الله
لا يخسفان لموت احد ولا لحاية فاذا رايتما ذلك فادعوا الله
وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما بين احد
اغرم من الله ان ترى عبده او ترى امة يا امة محمد والله لو
تعلمون ما اعلم لفتحكم قللا ولبي كنتم كبرا وفي لفظه فشكل

اربع ركعات واربع تحذير **وعن** موسى قال خشفتم السموات في
 زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام قزعا حتى ان يكون
 الساعه حتى اني المجد نصلي باطول قيام وركوع وسجود ما رايته
 يفعلته في صلاة قط ثم قال ان هذه الابواب التي نزل بها الله لا تكون
 لموت احد ولا لحياه وكبر الله عز وجل رزقها خوف بها عباده
 فاذا رايتهم منها شيئا فادعوا الى ذكره وذمائه واستغفروا

عن عبد الله بن زيد بن عاصم المازني رضي الله عنه قال خرج
 ابني صلى الله عليه وسلم تسفي فوجهه العيلة مدعوا وحول داه

صلى ركعتين بجنهم فبهما بالقراءة وفي لفظ الى المصلا **عن**
 انس بن مالك رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد يوم جمعة من باب
 كان نحو دار القضا ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم قايما
 يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فامما سمع
 فاق **رسول الله** ملك الاموال وانقطع السبل
 فادع الله ان نعنا قال رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه
 ثم قال **اللهم اغننا القمرا اغننا اللؤلؤ اغننا قال انس**
 فلا والله ما نرى في السماء من تحاب ولا فرعة وما نساو بر
 سلع من بيت ولا دار قطعت من ورايه تحابة مثل الرزق قلنا

تَوَسَّطَتِ السَّمَاءُ انْشَرَّتْ ثُمَّ امْطَرَتْ قَالَ انْشَرَّتْ لَنَا وَاللَّهِ مَا رَأَيْنَا
 السَّمَاءَ سَنَاءً ثُمَّ دَخَلَ رَجُلٌ مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ فِي الْجُمُعَةِ الْمُقْبِلَةِ وَرَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ يُرْخَطِبُ فَاسْتَقْبَلَهُ قَائِمًا فَقَالَ
 يَرْسُولَ اللَّهِ هَلَكَتِ الْأَمْوَالُ وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ فَادْعِ اللَّهَ
 بِمُنْعِكَهَا عَنَّا قَالَ فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ حَوِّالِينَا وَلَا عَلَيْنَا اللَّهُمَّ عَلَى
 الْأَكَامِرِ وَالضَّرَابِ وَبُطُونِ الْأَوْدِيَةِ وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ
 قَالَ فَطَلَعَتْ مِنْ وَرَائِهِ فَأَقْلَعَتْ وَخَرَجْنَا نَمَشِي فِي
 السَّيْرِ قَالَ شَرِيبٌ فَتَالَتْ انْشَرَّتْ مَا لَكَ أَهْوَا الرَّجُلِ الْأَوَّلِ

لَا أَدْرِي قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الضَّرَابُ الْجَبَالُ الصِّغَارُ

باب صلاة الخوف

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ صَلَّى رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْخَوْفِ فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ فَقَامَتْ
 طَائِفَةٌ مَعَهُ وَطَائِفَةٌ بَارَا الْعَدُوَّ وَصَلَّى بِالَّذِينَ مَعَهُ رُكْعَةً وَقَضَى
 الطَّائِفَانِ رُكْعَةً رُكْعَةً عَنْ زَيْدِ بْنِ رُوْمَانَ عَنْ صَالِحِ بْنِ خُوَاتٍ
 عَنْ حَبِيرٍ عَنْ مَنْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ دَابِ
 الرِّفَاعِ صَلَاةَ الْخَوْفِ أَنَّ طَائِفَةً صَفَّ مَعَهُ وَطَائِفَةٌ وَجَّاهُ الْعَدُوَّ
 فَصَلَّى بِالَّذِينَ مَعَهُ رُكْعَةً ثُمَّ ثَبَّتَ قَائِمًا وَأَتَمَّ الْأَيْمُنَ ثُمَّ انْصَرَفُوا

فَصَفُّوا وَجَاهَ الْعَدُوِّ وَحَاتِ الطَّائِفَةِ الْآخَرَى فَصَلَّى تَهْمُ الرُّكْعَةِ الْآخِرَى
بِقِيَّتِ ثُمَّ نَبَتَ جَالِسًا وَأَمَّنُوا أَنْفُسَهُمْ ثُمَّ سَلَّمَ تَهْمُهُ الَّذِي صَلَّى مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَهْلُ بْنُ زَيْدٍ حَتْمِدٌ عَنْ حَبِيبِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ تَهَّدَنِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْخَوْفِ فَصَفَّقْنَا صَفَّتَيْنِ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْعَدُوِّ بَيْنَنَا وَمِنَ الْقِبْلَةِ فَكَبَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَكَبَّرْنَا جَمِيعًا ثُمَّ رَكَعَ فَرَفَعْنَا جَمِيعًا ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ
وَرَفَعْنَا جَمِيعًا ثُمَّ اخْتَدَرْنَا بِالسُّجُودِ وَالصَّفِّ الَّذِي لَيْلِيهِ وَقَامَ الصَّفُّ
الْمُؤَخَّرُ فِي غَيْرِ الْعَدُوِّ فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السُّجُودَ وَقَامَ الصَّفُّ

الَّذِي لَيْلِيهِ اخْتَدَرْنَا الصَّفَّ الْمُؤَخَّرَ بِالسُّجُودِ ثُمَّ قَامُوا ثُمَّ بَقِيَ الصَّفُّ
الْمُؤَخَّرُ وَتَأَخَّرَ الصَّفُّ الْمَقْدَمُ ثُمَّ رَكَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَفَعْنَا
جَمِيعًا ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَرَفَعْنَا جَمِيعًا ثُمَّ اخْتَدَرْنَا بِالسُّجُودِ
وَالصَّفِّ الَّذِي لَيْلِيهِ الَّذِي كَانَ مُؤَخَّرًا فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى فَتَقَامَ
الصَّفُّ الْمُؤَخَّرُ فِي غَيْرِ الْعَدُوِّ فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
السُّجُودَ وَالصَّفِّ الَّذِي لَيْلِيهِ اخْتَدَرْنَا الصَّفَّ الْمُؤَخَّرَ بِالسُّجُودِ فَجَدُّوا
ثُمَّ سَلَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلَّمْنَا جَمِيعًا فَالسَّجْدَةُ جَابِرُ
كَأَمَا يَقْنَعُ حَرَسَكُمْ هَؤُلَاءِ بِأَمْرٍ يَهْمُهُ ذِكْرُكُمْ مِنْ بَيْنِهِمْ
وَذِكْرُ الْحَارِيِّ طَرَفًا مِنْهُ وَأَمَّا صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

صلاة الخوف في الغزوة السابعة عزوم ذاب الرقاع ٥

كتاب الحائز

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال نفع النبي صلى الله عليه وسلم النجاشي
في اليوم الذي مات فيه وخرج إلى المصلاصق بهم وكثر أربعاً
عن حابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي
وكان في الصف الثاني أو الثالث عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على قبر بعد ما دفن فذكر عنه
أربعاً عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كفن في ثلثة أثواب بطن ثمانية ليس فيها قميص ولا عمامة عن

أم عطية الأنصارية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين توفيت ابنته فقال اغسلنها بماء ثلثاً أو خمساً أو أكثر
من ذلك إن رأيت ذلك بماء وسندير واجعلن في الآخر كافوراً
أو شيئاً من كافور فاذا فرغن فاذنني فلتا فرغنا ادناه فأعطا
حقوه فقال اشعرنهما أباه وفي رواية أو سبعاً
وقال ابدان ميا منها ومواضع الوضوء منها وإن أم عطية
قالت واجعلن رأسها لئله قروين عن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما قال بينما رجل واقف بعزفه إذ وقع عن
راحله فوقصته أو قال فاوقصته فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماءٍ وسدري وكنوه في ثوبين
ولا عظوه ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيمة ملبيا
وفي رواية ولا تخمروا وجهه ولا رأسه . الوضوء
الغنى عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال استرعوا الجبان فإن بك صالحه خبير
تفد مؤنفا إليه وإن بك سيوا ذلك فشر تضعونه عن
رقابكم عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال صليت
وإيا النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت نفاسها فقام
وسطها عن أبي موسى عبد الله بن قيس رضي الله عنه

وقف

إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يرى من الصالحه والخالق
والساقه الصالحه التي ترفع صوته عند المصيبة عن
عائشة رضي الله عنها قالت لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم
ذكر له بعض نسائه كبسة رأسها بأرض الحبشة عال لها
ماريه وكانت أم سلمة وأم حبيبة أيا أرض الحبشة
فذكرنا من حسنها وتضا وترفيها فرفع رأسه فقال
أوليك إذا مات فيهم الرجل الصالح نوا على قبره متجدا ثم
صوروا فيه ملك الصور أوليك تزار الخلق عند الله
وعنها مالك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في

رَضِيَ الَّذِي كَرِهَ مِنْهُ لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا
 قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ قَالَتْ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَفُتِرَ غُرَّتُهُمْ
 أَنْ تَخَذَ مَسْجِدًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ مَنَازِلُ ضَرْبِ الْحُدُودِ وَشَوَّاتِ
 الْجُودِ وَدَعَابِ عَوَى الْجَاهِلِيَّةِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ شَهِدَ الْجَنَّةَ
 حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَيْهَا فَلَهُ قَبْرَاطٌ مِنَ الْآخِرَةِ وَمَنْ شَهِدَهَا حَتَّى يُدْفَنَ
 فَلَهُ قَبْرَاطَانِ قِيلَ وَمَا الْقَبْرَاطَانِ قَالَ مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ
 وَلَمْ يُسَلِّمْ أَصْغَرُهُمَا مِثْلُ أَجْدِنَ

كَلَامُ الْأَوَّلِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ مِنْ نَعْتِهِ إِلَى الْيَمَنِ
 أَلَمْ تَسْمَعْ قَوْمًا أَهْلَ كِتَابٍ فَإِذَا اجْتَبَهُمْ فَأَدْعَاهُمْ إِلَى
 شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنْ يُحَدِّثُوا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنْ هُمْ اطَّاعُوا
 لَكَ بِذَلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ قَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ
 الْيَوْمَ وَاللَّيْلَةَ فَإِنْ هُمْ اطَّاعُوا لَكَ بِذَلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ
 قَدْ قَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً تَوْخِذُ مِنْ غَنْيَائِهِمْ فَتُرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ
 فَإِنْ هُمْ اطَّاعُوا لَكَ بِذَلِكَ فَأَمَّا أَنْكَرُهُمْ أَمْوَالَهُمْ وَأَنْفُسَهُمْ

دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهُ لَيْسَ شَيْئًا وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
الْحَذَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَيْسَ فَمَادُونٌ خَيْرٌ أَوْ إِفْصَدَقَهُ وَلَا فِيمَا خَرَدٌ وَدَصَدَقَهُ
وَلَا فِيمَادُونٌ خَيْرٌ أَوْ سُودَصَدَقَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي عِبَادِهِ
وَفَرَسِهِ صَدَقَةٌ وَفِي لَفْظِ الزَّكَاةِ الْفِطْرَةِ فِي الرَّقِيقِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ قَالَ الْيَمَانُ جُبَارٌ وَالْبَحْرُ جُبَارٌ وَالْمَعْدَنُ جُبَارٌ وَفِي الرِّكَازِ
الْمُسْرِ الْحَبَارُ الْهَذَرُ الَّذِي لَا شَيْءَ فِيهِ وَالْيَمَانُ الدَّيَابَةُ عَنْ

أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عُمَرَ عَلَى الصَّدَقَةِ فَقِيلَ مَنَعَ ابْنُ حَبِيلٍ وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ
وَالْعَبَّاسُ عَمَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا سَقَمَ ابْنُ حَبِيلٍ إِلَّا أَنْ كَانَ قَبِيرًا
فَأَغْنَاهُ اللَّهُ وَأَمَّا خَالِدٌ فَأَكْمَ نَظْمُونَ خَالِدًا أَوْ قَدْ احْتَبَسَ
أَدْرَاعُهُ وَاعْتَادَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَمَّا الْعَبَّاسُ فَهِيَ عَلَى
وَمِثْلِهَا مَعَهَا ثُمَّ قَالَ يَا عُمَرُ مَا شَعَرْتَ أَنْ عَمَرَ الرَّجُلُ صَوَابُهُ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَرْدِذٍ عَصِمَ الْمَازِنِيُّ قَالَ لَمَّا أَقَامَ اللَّهُ عَلَى
رَسُولِهِ تَوْمَ حُنَيْنٍ قَسَمَ فِي النَّاسِ وَفِي الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَلَمْ

يُعْطِ الْأَنْصَارَ شَيْئًا فَكَانَ نَصْرُ وَجْدُ وَإِذْ لَمْ يُصْبِهِمْ مَا أَصَابَ
 النَّاسَ فَخَطَبَهُمْ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ الْمَاجِدُ كَمْ ضَلَّالًا فَهَذَا
 اللَّهُ يَوْمَ وَكَمْ مُفْرَقِينَ قَالَ فَمَنْ اللَّهُ يَوْمَ وَمَا غَنَامُ اللَّهِ يَوْمَ
 وَكَلَّمَ قَالَ شَاءَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمِنْ قَالَ فَمَا مَنَعَكُمْ أَنْ تُحِبُّوا
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمِنْ قَالَ أَوْ شِئْتُمْ لِقُلُوبِنَا كُنَّا
 وَكَذَلِكَ الْأَنْصَارُ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالنَّاسِ وَالْبَعِيرِ وَتَذْهَبَ
 بِالْبَنِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى رَحَالِكُمْ لَوْلَا الْحَجَرُ لَكُنْتُمْ أَمْرًا
 مِنَ الْأَنْصَارِ وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا وَشِعْبًا سَلَكَتُمْ وَادِيًا
 الْأَنْصَارُ وَشِعْبًا الْأَنْصَارُ شِعَارُ وَالنَّاسُ دَنَارُ أَنْكُمْ سَتَلْقَوْنَ

بَعْدِي أَمْرَةٌ فَأَصْبِرُوا وَاحْتِمْفُونِي عَلَى الْحَوْضِ

بِالْأَمْرِ وَالْإِيمَانِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَةَ الْفِطْرِ أَوْ قَالَ رَمَضَانَ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى
 وَالْحُرِّ وَالْمَمْلُوكِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ قَالَ فَقَدَلَ الْمَلِكُ
 نَصْفَ صَاعٍ مِنْ تَمْرٍ عَلَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ وَفِي لَفْظٍ وَأَنْ
 تُؤَدَّى قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَدَّادِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَتْ تُعْطِيهَا فِي رَمَازِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 صَاعًا مِنْ طَعَامٍ أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ أَوْ صَاعًا

من أقطا وصاعا من زبيب فلتأجأ معاوية وجاءت الشرا قال
أرى مدينا من هذا يعدل مدين قال أبو سعيد أما أنا فلا
أزال أخرج به كذا أخرج على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا
يومين إلا رجلا كان يصوم صوما فلبصمه عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول إذا رايتوه فصوموا وإذا رايتهم فافطروا قال

عمر عليكم فاقدروا له عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن
زيد بن ثابت قال سحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قام إلى الصلوة قال أنس فقلت لزيد كسر كان بين الأذان
والسجود قال قد زحمت به عن عائشة وأمرته رضي
الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يذكر
الحجر وهو جنب من أهله ثم يغتسل ويصوم عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
وهو صابر فاكل أو شرب فليتم صومه فإنما أطعه الله وسام
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند النبي

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ حَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ نَبِيُّ رَسُولِ اللَّهِ هَلَكْتُ
 قَالَ مَا لَكَ قَالَ وَفَعْتُ عَلَى مَرَاتِي وَأَنَا صَائِمٌ وَفِي رِوَايَةٍ
 أَصْبَنُ أَهْلِي فِي رَمَضَانَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ هَلْ خَدَّرَقَهُ تَعِيقُهَا قَالَ لَا قَالَ فَبَلَّ تَسْتَطِيعُ أَنْ
 أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَابَعَيْنِ قَالَ لَا قَالَ فَبَلَّ تَجِدُ اطْعَامَ
 سَبْعِينَ مَسْكِينًا قَالَ لَا قَالَ فَكَفَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَيَتِمَّا يَخْرُجُ عَلَى ذَلِكَ اتَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَقٍ فِيهِ
 تَمْرٌ وَالْعَرَقُ الْمَكْلُ قَالَ أَيْنَ السَّابِلُ قَالَ أَنَا قَالَ خُذْ هَذَا
 فَصَدَّقْ بِهِ فَقَالَ الرَّجُلُ عَلَى أَفْقَرٍ مِنِّي رَسُولَ اللَّهِ فَوَلَّاهُ

رَوَاهُ الْإِسْرَافُ عَمْدُ الْأَحْكَامِ فِي الْحَدِيثِ

مَا مِنْ لَاقِبٍ بِهَا يُرِيدُ الْخَيْرَ مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ أَفْقَرُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي
 فَصَحَّحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى دَنَتْ أَبَا بَكْرٍ ثُمَّ قَالَ أَطِيعْنَهُ

أَهْلُكَ الْحَرَّةَ أَرْضَ تَرْكِبِهَا حِجَابُ سُودٍ

رَوَاهُ الْإِسْرَافُ عَمْدُ الْأَحْكَامِ فِي الْحَدِيثِ

عَنْ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ حَمْرَةَ بِنْتَ عُمَرَ الْإِسْلَمِيَّةَ قَالَتْ لِلنَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصُومُ فِي السَّفَرِ وَكَانَ كَبِيرُ الصَّبَا مِ
 قَالَ أَنْ شَبِثَ فَعُمُ وَأَنْ شَبِثَ فَافْطَرِ عَنْ ابْنِ مَالِكٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا نُسَافِرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَلَمْ نُعِبِ الصَّيَّامَ عَلَى الْمُفْطَرِ وَلَا الْمُفْطَرِ عَلَى الصَّيَّامِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ

قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي حَجْرٍ
شَدِيدٍ حَتَّى أَنْكَرَ أَحَدُنَا لِيَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ مِنْ شِدَّةِ الْحِجَرِ
وَمَا قَبْلَ مَا يَأْتِيهِ إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رُوَاحَةَ
عَنْ حَسَائِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّفَرِ فَرَأَى رَجُلًا وَرَجُلًا قَدْ ظَلَلَ عَلَيْهِ
فَقَالَ مَا هَذَا قَالُوا مَا يَأْتِيهِ فَقَالَ لَبَسَ مِنَ الْبِرِّ الصَّوْمَ فِي السَّفَرِ
وَلَمْ يُسَلِّمْ عَلَيْكُمْ بِرُخْصَةِ اللَّهِ الَّتِي رَخَّصَ أَكْثَرُ عَنِ النَّاسِ
ابْنُ مَالِكٍ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّفَرِ
فَمِنَّا الصَّابِرُ وَمِنَّا الْمُفْطِرُ فَتَزَلْنَا مَتَرًا فِي يَوْمٍ حَارٍ وَكَثُرْنَا

ظِلًّا مَرَجِبُ الْكَافِئَيْنَا مِنْ تَقَى الشَّمْسَ يَدَهُ قَالَ فَسَقَطَ الصَّوَامُ
وَقَامَ الْمُفْطِرُونَ فَضَرَبُوا الْأَبْنِيَّةَ وَسَقَوْا الرِّكَابَ فَقَالَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَهَبَ الْمُفْطِرُونَ الْيَوْمَ بِالْآخِرِ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ يَكُونُ عَلَى الصَّوْمِ فِي رَمَضَانَ مَا لَا يَسْتَطِيعُ
أَنْ يَقْبِضَهُ إِلَّا فِي شَعْبَانَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صَوْمٌ صَامَ عَنْهُ
وَلَيْتُهُ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَقَالَ هَذَا فِي النَّدْرِ وَهُوَ قَوْلُ
أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ آمَنَ

وَعَلَيْهَا صَوْمُ شَهْرٍ فَأَقْبَضَهُ عَنْهَا فَقَالَ نَعَمْ قَالَ قَدْ رَزَا اللَّهُ إِحْسَانًا
 يَقْتَضِي وَفِي رِوَايَةٍ جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمٌ نَدَرْتُ
 أَفَأَصُومُ عَنْهَا قَالَ أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَمَّا أُمِّكَ دِينَ فَقَضَيْتَهُ
 أَكَانَ يُودَى ذَلِكَ عَنْهَا قَالَتْ نَعَمْ قَالَ فَصُومِي عَنْ أُمِّكَ عَنْ سَهْلِ
 ابْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَزَالُ النَّاسُ يُخَيِّرُ مَا عَجَلُوا الْفِطْرَ عَنْ عُمَرَ بْنِ
 الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ مِنْ هَاهُنَا وَأُدْبِرَ النَّهَارُ مِنْ هَاهُنَا

فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّيَّامُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْوَصَالِ
 قَالُوا إِنَّكَ تُوَاصِلُ قَالَ إِنِّي لَسْتُ مِثْلَكُمْ إِنِّي أَطْعَمُ وَأُسْقِي
 رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ وَعَاطِشَةُ وَابْنُ مَالِكٍ وَمُسْلِمٌ عَنْ
 سَعِيدِ الْحَذْرِيِّ فَإِذَا ارْتَدَّ أَنْ يُوَاصِلَ فَلْيُوَاصِلْ إِلَى التَّحَبُّرِ
 بِأَيْدِيهِمْ وَفِيهِمْ وَفِيهِمْ وَفِيهِمْ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَخْبَرَنَا
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي قُلْتُ وَاللَّهِ لَا صُومَ مِنَ الشَّهْرِ
 وَلَا قَوْمَ مِنَ اللَّيْلِ مَا عِشْتُ فَقُلْتُ لَهُ قَدْ قُلْتُ بِأَيْدِيَّتِي وَأَيْدِي

قَالَ قَالِ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ فَصُمْ وَافْطِرْ وَنَمْ وَقَرُ وَصُمْ مِنْ
الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِنَّ الْحَسَنَةَ بِعِشْرَةِ أَمْثَالِهَا وَذَلِكَ مِثْلُ صِيَامِ
الدَّهْرِ قُلْتُ إِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَصُمْ تَوْمًا وَافْطِرْ تَوْسِعًا
قُلْتُ إِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَصُمْ تَوْمًا وَافْطِرْ تَوْسِعًا
فَذَلِكَ صِيَامُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ أَفْضَلُ الصِّيَامِ فَقُلْتُ
إِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ وَفِي رِوَايَةٍ لَا صَوْمَ فَوْقَ صَوْمِ
دَاوُدَ سَطَرَ الدَّهْرِ صَمِ تَوْمًا وَافْطِرْ تَوْمًا وَعَنْهُ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ أَحَبَّ الصِّيَامَ
إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ وَاجِبُ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ صَلَاةُ دَاوُدَ كَانَ

يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ ثُلُثَهُ وَسَامُ ثُلُثَهُ وَكَانَ يَصُومُ
تَوْمًا وَيُفْطِرُ تَوْمًا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
أَوْصَانِي خَلِيلِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَلَاثِ صِيَامٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ
كُلِّ شَهْرٍ وَرَكْعَتَي الصُّحَى وَأَنْ أُوتِرَ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
عَبَادٍ عَنْ جَعْفَرٍ قَالَ سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَوْمِ تَوْمِ الْجُمُعَةِ قَالَ نَعَمْ وَزَادَ مِنْهُ وَرَبَّ
الْكُفَّةِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ لَا يَصُومُ مَنْ أَحْدَثَ تَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا أَنْ يَصُومَ تَوْمًا
قَبْلَهُ أَوْ تَوْمًا بَعْدَهُ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى زَاوِرٍ وَاشْتَهَرَ بِسَعِيدٍ

ابن عبيد قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه
فقال هذان يومان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
صيامهما يوم فطركم من صيامكم واليوم الآخر ما كلوا فيه
من نسجكم عن ابن سبيد الحذري رضي الله عنه قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يومين الفطر
والنحر وان تحبتي الرجل في ثوب واحد وعن الصلاة بعد
الصبح والعصر اخرجه مسلم بتمامه واخرج البخاري الصوم
فقط عن ابن سبيد الحذري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوماً في سبيل الله

باعد الله وجهه عن النار سبعين خريفاً

باب ما جاء في صيام يوم الفطر

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلاً من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ادوا ليلة القدر في السبع الاواخر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اري رؤيا لم قد تواترت
في السبع الاواخر من كان متحرراً فليحررها في العشر
الاواخر عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال تحرروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر
عن ابن سبيد الحذري رضي الله عنه ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم كان يعكف العشر الأوسط من رمضان فاعتكف
عاما حتى اذا كانت ليلة احدى وعشرين من شهر ربيع
الاول من صحتها من اعتكافه قال من اعتكف معي فليعتكف
العشر الاخر من رمضان فقد اريت هذه الليلة ثم استبنا
وقد رايتني اسجد في ماء وطين من صحتها فالتسوها في
العشر الاخر والتسوها في كل وتر فطرت السما لك
الليلة وكان المجد على عرس فوكت المجد فابصرت عينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى وجهه اثر الماء والطين
من صبح احدى وعشرين

باب لا يحسب

عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يعكف العشر الاخر من رمضان حتى توفاه الله تعالى
ثم اعتكف ازواجه بعده وفي لفظ كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعكف في كل رمضان فاذا صلى الغداة
جامعا له الذي اعتكف فيه عن عائشة رضي الله عنها انها
كانت ترجل النبي صلى الله عليه وسلم وهي حائض وهو
معتكف في المسجد وهي في حجرها سنا ولها راسه وفي
رواية وكان لا يدخل البيت الا حاجة الانتاز وفي

وَرَوَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَتْ اِنْ كُنْتُ لَادْخُلُ الْبَيْتَ لِلْحَاجَةِ وَالْمَرْبِضِ
 فِيهِ فَمَا اسْأَلُ عَنْهُ اِلَّا وَاَنَا مَاتَةٌ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ
 عَنْهُ قَالَ قُلْتُ يَرْسُولَ اللهِ اِنِّي كُنْتُ نَذَرْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
 اَنْ اَعْتَكِفَ لَيْلَةً وَفِي رَوَايَةٍ يَوْمًا فِي الْمَسْجِدِ قَالَتْ
 قَاوِفْ بِنِذْرِكَ وَلَمْ يَذْكُرْ بَعْضُ الرِّوَاةِ يَوْمًا وَلَا لَيْلَةً عَنْ
 صَفِيَّةَ بِنْتُ حِمْيَرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُعْتَكِفًا فَاَبْتَدَأَ اَزْوَجَهُ لَيْلًا فَخَدَّاهُ ثُمَّ قَمَتِ
 لَا تَقْلُبُ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعِيَ لَيَقْلِبُنِي وَكَانَ
 مَسْكَنُهَا فِي دَارِ اَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ فَمَرَّ رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ

فَلَمَّا رَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْرِعَا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ
 صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رُسُلِكُمْ اِنَّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حِمْيَرٍ
 فَقَالَا بُسْحَانَ اللهِ يَرْسُولَ اللهِ فَقَالَ اِنَّ الشَّيْطَانَ مَجْرَى
 مِنْ اَنْزَادٍ مَجْرَى الدَّمِ وَانِي خَشِيتُ اَنْ يَقْدِفَ فِي قُلُوبِكُمَا
 شَرًّا اَوْ قَالَ شَبَّأَوْ فِي رَوَايَةٍ اِنَّهَا جَاءَتْ تَزْوِجُهُ
 اَعْتَكَا فَنَزَلَ الْمَسْجِدَ فِي الْعَشْرِ الْاَوَّلِ مِنْ رَمَضَانَ فَخَدَّتْ
 عِنْدَهُ سَاعَةً ثُمَّ قَامَتْ تَقْلِبُ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَعَهَا يَقْلِبُهَا حَتَّى اِذَا بَلَغَتْ بَابَ الْمَسْجِدِ عِنْدَ بَابِ ام
 سَلَمَةَ ثُمَّ ذَكَرَهُ بِمَعْنَاهُ

باب في ما لا يلبس من الثياب

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل النيام الحجة ولأهل نجد
قرن المنازل ولأهل اليمن يلم من لهن ولمن أبا عليهن من عهن
يمز أراذ الح والعمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث أشأ
حتى أهل مكة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يهل أهل المدينة من ذي
الحليفة وأهل الشام من الحجة وأهل نجد من قرن قال

عبد الله ولا يغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل أهل
اليمن من يلم

باب في ما لا يلبس من الثياب

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلاً قال برسول الله ما
يلبس المحرم من الثياب قال لا يلبس القميص ولا العمام ولا التراب
ولا البرانس ولا الحفاف الا احد لا يجد ثيابين فليلبس الحفنين
وليقطعهما اتقل من الكعبين ولا يلبس من الثياب شيا مشه
زعفران أو ورس وللتخاري ولا تنقب المراء ولا يلبس
الفقازين عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال سمعت

ابْنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَطَّبَ بِعَرَفَاتٍ مَنْ لَمْ يَجِدْ تَعْلِينَ فَلَيْسَ
 الْحَقُّنَ وَمَنْ لَمْ يَجِدْ أَرَا فَلَْيَلْبَسِ الشَّرَّاءُ لِلْمَحْرَمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ بَلَسَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ
 اللَّهُمَّ لَيْسَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَيْسَ لَكَ لَيْسَ لَكَ لَيْسَ لَكَ وَالنَّعْمَ لَكَ وَالْمَلِكُ
 لَا شَرِيكَ لَكَ قَالَ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَزِيدُ فِيهَا لَيْسَ
 لَيْسَ وَشَعْدُكَ وَالْجَزْءُ بَدَلُكَ وَالرَّغْبَا إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَا يَجْلُ لِمَرْأَةٍ تَوُضُّ بِاللَّيْلِ وَالْيَوْمِ الْأَخْرَازِ نَسَافَ مِنْبَرٍ يَوْمٍ
 وَلَيْلَةٍ إِلَّا وَمَعَهَا حَرَمَةٌ ۖ وَفِي لَقَطٍ لِلنَّخَارِ نَسَافَ مِنْبَرٍ يَوْمٍ إِلَّا

ورواه الأرواح عمدة الأحكام في الحديث

مَعَ ذِي تَحْرِيمٍ **أَيُّ الْقَدِيدَةِ**

٥١

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَغْفَلٍ قَالَ جَلَسْتُ إِلَى كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ فَقَالَتْهُ
 عَنِ الْقَدِيدَةِ فَقَالَ تَرَلْتُ فِي تَخَاصُّدٍ وَهِيَ لَمْ عَامَةً حُمِلَتْ إِلَى رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقَمَلُ تَنَاوَرُ عَلَى وَجْهِهِ فَقَالَ مَا كُنْتُ
 أَرَى الْوَجَعَ بُلُغَ بِلَ مَا أَرَى أَوْ مَا كُنْتُ أَرَى الْحُدَّ بُلُغَ بِلَ مَا أَرَى
 أَبْعَدُ نَسَاءً فَعَلْتُ لَا قَالَ فَصُمُّ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ اطْعِمْنَنَّهُ مَسَاكِينَ لِكُلِّ
 مَسْكِينٍ نَصْفَ صَاعٍ **وَفِي رَوَاةٍ** قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُطْعِمَ فَرَقَابِينَ سِتَّةً مَسَاكِينَ أَوْ هَدِي شَاءَ أَوْ
 يَصُومَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ۖ

باب في شرح قوله تعالى

عَنْ يَسْرِيحُ خَوْلِدُ بْنُ عَمْرٍو الخَزَاعِي الْعَدَوِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
لِعَزْرٍ وَبَنِي عَبْدِ بْنِ الْعَاصِ وَهُوَ بَعَثَ الْبُعُوثَ إِلَى مَكَّةَ أَذْنُ فِي أَيْهَا
الْأَمِيرُ أَنْ أُحْدِثَ لَكَ حَدِيثًا قَامَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْقَدَمُ مِنْ يَوْمِ الْفَتْحِ فَسَمِعَهُ أَذْنًا يَوْعَاهُ قَلْبِي وَأَبْصَرْتُهُ عَيْنَايَ
حِينَ كَلَّمَ بِهِ أَنَّهُ حَمْدُ اللَّهِ وَاشْتَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَنْ مَكَّةَ تَحْرِمَهَا اللَّهُ وَلَمْ
تَحْرِمَهَا النَّاسُ فَلَا يَجْلُ لِمُؤْمِنٍ مُؤْمِنًا اللَّهُ وَالْيَوْمَ الْأَخِيرَ أَنْ سَنَفِكَ بِهَا
دَمًا وَلَا بَعْضَ دِيهَا تَجَرُّ فَإِنْ أَحَدٌ تَرَخَّصَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُولُوا إِنَّ اللَّهَ أَذْنُ لِرَسُولِهِ وَلَمْ يَأْذَنْ لَكُمْ وَأَمَّا

أَذْنُ فِي شَاعَةٍ مِنْ نَهَارٍ وَقَدْ عَادَتْ حُرْمَتُهَا الْيَوْمَ تَحْرِمُهَا بِالْأَمْرِ
فَلْيَبْلُغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ فَقَبْلَ لَيْ شَرِّحَ مَا قَالَ لَكَ قَالَ هُوَ
أَنَا أَعْلَمُ بِدَلِيلِكَ مِنْكَ يَا أَبَا شَرِّحَ أَنْ الْحَزْمَ لَا يُعِيدُ عَاصِبًا وَلَا قَارًا
يَدْمُ وَلَا قَارًا بِحِزْمَةٍ • الْحِزْمَةُ بِالْحَاءِ الْمُعْجَمِ وَالرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ
قَبْلَ الْخِيَانَةِ وَقَبْلَ الْبَلْبَةِ وَقَبْلَ التَّهْمَةِ وَأَصْلُهَا فِي تَرْفَةِ الْإِبِلِ
قَالَ الشَّاعِرُ • وَالْحَارُثُ اللَّصِيحُ الْحَارِثِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَتَابٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ لَا هَتْفَ بَعْدَ الْفَتْحِ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَتَبَةٌ وَإِذَا السَّعِيرُ
قَامِعُوا وَقَالَ تَوْمٌ فَتَحَ مَكَّةَ أَنْ هَذَا الْبَلَدُ حَرَمُهُ اللَّهُ يَوْمَ خَلَقَ

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَهُوَ حَرَامٌ مَحْرَمَةٌ لِلَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَإِنَّهُ لَمَنْ حَلَّ
الْعِيَالِ فِيهِ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَلَمْ يَحْلِلْ لِي إِلَّا شَاعَةً مِنْ نَهَارٍ فَهُوَ حَرَامٌ مَحْرَمَةٌ
لِلَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا يُعَصَّدُ شَوْكُهُ وَلَا يُنْقَرُ صَيْدُهُ وَلَا يُلْقَطُ لُقْطَتُهُ
إِلَّا مَنْ عَرَفَهَا وَلَا يَحْتَلَى حِلَّاهُ فَقَالَ الْبَاقِيُّ رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا الْأَذْخَرَ
فَأَنَّهُ لَقَيْنِهِمْ وَيُوتِجُهُمْ فَقَالَ إِلَّا الْأَذْخَرَ الْقَيْنِ الْحَذَادَ

وَالْحَذَادُ

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
خَمْسٌ مِنَ الذَّوَابِّ كُلُّهُنَّ فَاسِقٌ يُقْتَلْنَ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ: الْغُرَابُ
وَالْحِدَاةُ وَالْعَقْرَبُ وَالْفَارَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَالْمَلِيمُ

يُقْتَلْنَ خَمْسٌ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ: الْحِدَاةُ الْبَكْرِ الْجَا وَفِي الذَّوَابِّ الْمَهْمُوزُ

الْمَهْمُوزُ

عَنْ أَبِي بَرٍّ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ دَخَلَ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ وَعَلَى رَأْسِهِ الْمِغْفَرُ فَلَمَّا تَرَعَدَ جَاءَهُ رَجُلٌ
فَقَالَ ابْنُ خَطْلٍ مُنْعَلِقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ فَقَالَ أَقْلُوهُ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
دَخَلَ مَكَّةَ مِنْ كَدِّ ابْنِ الْبَيْتِ الْعَدْنِيِّ بِالْبَطْحَاءِ وَخَرَجَ مِنَ الْبَيْتِ
السُّفْلِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ دَخَلَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْتَ وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ

وَمَلَّالَ فَأَغْلَقُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَلَمَّا فَتَحُوا كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ دَخَلَ فَلَقِيتُ
بِلَا أَفْئَالَهُ قُلْتُ صَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْعَمَ
بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ الْيَمَانَيْنِ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ جَاءَ إِلَى الْحَجَرِ
الْأَسْوَدِ فَقَبَّلَهُ وَقَالَ إِنِّي لَا أَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ وَلَوْلَا
أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ مَكَّةَ فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ إِنَّهُ يَقْدُمُ عَلَيْكُمْ
وَيَفْدُوهُمْ حَتَّى يَرْبِ قَامَرُهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ
يَرْمُلُوا الْأَشْوَاطَ الثَّلَاثَةَ وَإِنْ مَشُوا مَا بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ وَلَمْ يَمْنَعَهُمْ

أَنْ يَرْمُلُوا الْأَشْوَاطَ كُلَّهَا إِلَّا الْإِنْفَاعَ عَلَيْهِمْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ
قَدَّمَ مَكَّةَ إِذَا اسْتَلِمَ الرُّكْنَ الْأَسْوَدَ أَوَّلَ مَا يَطُوفُ بِحُجْبِ
مَلَنَّهُ أَشْوَاطٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
ظَافَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُجَّةِ الْوَدَاعِ عَلَى بَعْدِ
بَسْمِ الرُّكْنِ بِحُجْنِ الْمِحْنِ عَصَا مَحْبَتَةِ الرَّأْسِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْلِمُ مِنَ الْبَيْتِ
إِلَّا الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانَيْنِ **قَالَ** ^{٥٥}
عَنْ الْحَمْدِ نَصْرُ بْنُ عِمْرَانَ الصُّبُعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلْتُ

ابن عباس عن المتعة فامرني بها وسالته عن الهدى فقال فيها
جزورا وبقرة او ساء او شرب في دم قال وكان ناسا كرمها
فمت فرايت في المنام مكانا انسانا ينادي حج مبرور ومتعة
متقبله فایت ابن عباس فحدثه فقال الله اكبر سنة احي
القسم صلى الله عليه وسلم عن عبد الله بن عمر قال من شاع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى
الحج واهدى فساومعه الهدى من ذي الحليفة وبادر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج ثم مسح الناس
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان من الناس من اهدى

فساومعه الهدى ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى
الله عليه وسلم قال للناس من كان منكم اهدى فانه لا
يحل من كل شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن اهدى
فلطف بالبيت وبالصفاء والمزوة ولحقته ولجل ثمر لسهل
ما حج ولهد فمن لم يجد هدا فليصم ثلثة ايام في الحج وشبعة
اذا رجع الى اهله فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين قدم مكة واستلم الركن اول شيء ثم حبت ثلثة اطواف
من البيت ركني اربعة وركع حين قضى طوافه بالبيت عند
المقام ركعتين ثم سلم ثم انصرف فافى الصفا فطاف بالصفا

وَالْمَرْوَةُ سَبْعَةُ أَطْوَانٍ ثُمَّ لَمْ يَحُلْ مِنْ شَيْءٍ حُرْمَتِهِ حَتَّى قَضَى حَجَّهُ
وَعَرَّ هَدْيَهُ يَوْمَ النَّحْرِ وَأَقَاضَ قَطَافَ بَابِئِثٍ ثُمَّ حُلَّ مِنْ ذَلِكَ
شَيْءٍ حُرْمَتِهِ فَفَعَلَ مِثْلَ مَا فَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَهْدَى فَنَاقَ الْهَدْيَ مِنَ النَّاسِ عَنْ صِفَةِ رَوْحِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَتْ رَسُولُ اللَّهِ مَا شَأْنُ النَّاسِ
عَلَوْا مِنَ الْعُمْرَةِ وَلَمْ يَحُلُّوا مِنْ عُمْرَتِكَ قَالَ إِنْ لَبِثْتُ رَأَيْتُ
وَقَلَدْتُ هَدْيِي فَلَا أَجِلْ حَتَّى أَخْرُجَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَزَلَتْ فِي آيَةِ الْمُتَعَةِ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى
فَفَعَلْنَا هَذَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَنْزِلْ

فَإِنْ عَرَّمَهُ وَلَمْ يَبْهَ عَنْهَا حَتَّى مَاتَ قَالَ رَجُلٌ تَرَانِيهِ مَا
شَاكَ قَالَ الْخَارِيُّ قَالَ إِنَّهُ ابْنُ عُمَرَ وَلَمْ يَلَمْ نَزَلَتْ آيَةُ الْمُتَعَةِ
بَعْنَى مُتَعَةِ الْحَجِّ وَاقْرَأُوا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ ثُمَّ لَمْ يَنْزِلْ آيَةُ مُسْخِ آيَةِ مُتَعَةِ الْحَجِّ وَلَمْ يَبْهَ عَنْهَا حَتَّى
مَاتَ ۝ وَلَهُمَا بِمَغْنَاهُ ۝

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قُلْتُ فَلَا يَدْهُدِي إِلَيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَرَا شَعْرَهَا وَقَلَدَهَا إِذْ قَلَدَتْ لَهَا ثَرَابًا
إِلَى الْبَيْتِ وَأَقَامَ بِالْمَدِينَةِ فَمَا حُرْمَتُهُ عَلَيْهِ شَيْءٌ كَانَ لَهُ حَلَالًا عَنْ

عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَهْدَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّةً
عِنَّمَا عَنْ لُحَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً قَالَ ارْكَبْهَا قَالَ أَتَيْتُ بَدَنَةً قَالَ
ارْكَبْهَا فَرَأَيْتُهُ رَاكِبًا بِسَائِرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي لَفْظٍ
قَالَ فِي الْمَائِدَةِ أَوِ الْمَالِكَةِ ارْكَبْهَا وَيْلَكَ أَوْ وَحَلَّ عَنِ سَيْلِ
ابْنِ طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَمَرَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ أَقُومَ عَلَى بَدَنَةٍ وَأَنْ أَتَصَدَّقَ بِلَحْمِهَا وَجُلُودِهَا وَأَنْ لَا أُعْطِيَ
الْجَرَارَ مِنْهَا شَبَابًا وَقَالَ غَزُ نَعُطْبَةَ مِنْ عِنْدِنَا بِمَنْ زَادَ مِنْ حَبِيرٍ
قَالَ رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ أَتَى عَلَى رَجُلٍ فَمَا نَاحَ بَدَنَتُهُ فَنَحَرَهَا فَقَالَ

انْعَمَ قِيَامًا مَقْلَدًا سَنَّهُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَابُ الْحَبِيرِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُبَيْرٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْسٍ وَالْمُسْتَوْرِينَ
مَحْرَمَةً اخْتَلَفَا بِالْأَبْوَابِ فَقَالَ ابْنُ عُبَيْسٍ يَغْتَلِ الْمَحْرَمُ رَأْسَهُ
وَقَالَ الْمُسْتَوْرُونَ لَا يَغْتَلِ الْمَحْرَمُ رَأْسَهُ قَالَ فَأَرْسَلَنِي ابْنُ عُبَيْسٍ
إِلَى أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ فَوَجَدْتُهُ يَغْتَلِ مِنَ الْقَرْنَيْنِ وَهُوَ
يَسْتَبِرُّ بِتُوبٍ فَنَلْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ مَنْ هَذَا فَقُلْتُ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ حُبَيْرٍ أَرَدْتُ لِي إِلَيْكَ ابْنُ عُبَيْسٍ سَلَّكَ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْتَلِ رَأْسَهُ وَهُوَ مُحْرَمٌ فَوَضَعَ أَبُو أَيُّوبَ

يَدُ عَلَى الثَّوْبِ فَطَاطَاهُ حَتَّى بَدَأَ إِلَى رَأْسِهِ ثُمَّ قَالَ لَا تَسْأَلُ نَصَبَ
عَلَيْهِ الْمَاءُ أَصَابَتْ فَصَبَّ عَلَى رَأْسِهِ ثُمَّ حَرَلَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ
فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَادَّ بَرْتُمْ قَالَ هَكَذَا رَأَيْتُهُ يَفْعَلُ وَفِي لَفْظٍ
فَقَالَ الْمِسْثُورِيُّ لَا بِنَ عُبَايَسٍ لَا زَيْدٌ أَبَدًا الْقَرْنَانِ
الْعَمُودَانِ اللَّذَانِ تَشَدَّ فِيهِمَا الْحَبَسَةُ الَّتِي تَعْلُقُ عَلَيْهَا الْبَكْرِ
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَهْلُ الْبَيْتِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ بِالْحَجِّ وَلَبَسَ مَعَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَطَلَحَهُ وَقَدَّمَ عَلَى مَنْ مَنِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْرَاهِلَتْ فَقَالَ أَهْلَتْ بِمَا أَهْلَتْ بِهِ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ الْبَيْتَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَصْحَابَهُ أَنْ يَجْعَلُوا هَاهُنَا عِمْرَةً فَيَطُوفُوا بِهَا وَيَقْبِضُوا وَأَوْحَلُوا إِلَّا مَنْ
كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ فَقَالُوا نَطْلُقُ إِلَيْنَا وَذَكَرَ أَحَدُنَا يَقْطُرُ
فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي
مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا أَهْدَيْتُ رَأْيِي إِنْ مَعِيَ الْهَدْيُ لِأَحْلُلُ
وَحَاضَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَتَنَسَكَتُ الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا
غَيْرَ أَنَّهَا فَلَمَّا طَهَّرَتْ طَافَتْ بِالْبَيْتِ
قَالَتْ رَسُولُ اللَّهِ تَطْلِقُونَ حَجَّ وَعُمْرَةً وَانْطَلِقُوا حَجَّ فَأَمَرَ

عبد الرحمن بن بكران يخرج معها الى الشَّيْمِ فَأَعْتَمَرَتْ
 بَعْدَ الْحَجِّ عَنْ حَابِرٍ قَالَ قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَخُنْ نَقُولُ لَبَيْكَ بِالْحَجِّ فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلْنَا هَامِئَةً عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاصْحَابُهُ
 صَبِيحَةَ رَابِعَةٍ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوا هَامِئَةً فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ
 أَيْ الْجَلَّ قَالَ الْجَلُّ كُلُّهُ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ سُبُلُ اسْمَاءَ بْنِ زَيْدٍ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ حِينَ دَفَعَ قَالَ كَانَ مَسِيرًا الْعَوَّ فَآذًا وَحَدَفْجَةً نَضْرَ

وَأَنَا خَالِيسٌ
 تَبِيرُ

الْعَوَّ

وَقَفَّ رَوَاهُ الْأَرْوَاحُ عَمْدَ الْأَحْكَامِ فِي الْحَدِيثِ

الْعَوَّانِ سَاطِ السَّيْرِ وَالنَّضْرُ فَوْقَ ذَلِكَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَفَ فِي
 حِجَّةٍ لَوْ دَاعٍ جَعَلُوا يَسْأَلُونَهُ فَقَالَ رَجُلٌ لَمْ أَشْعُرْ فُحِرْتُ
 قَبْلَ أَنْ أَرَى قَالَ أَرْمُوا وَلَا حَرْجَ وَجَا حَرْفًا لَمْ أَشْعُرْ
 فُحِرْتُ قَبْلَ أَنْ أَدْحَ قَالَ أَدْحَ وَلَا حَرْجَ فَمَا سُبُلُ يَوْمَئِذٍ عَنْ
 قَدَمٍ وَلَا أَجْرًا لَأَقَالَ أَفْعَلُ وَلَا حَرْجَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
 بَرْزِيذٍ النَّخَعِيِّ أَنَّهُ جَمَعَ ابْنَ مَسْعُودٍ فَقَرَأَ بِرِمَى الْجَمْعِ الْكَبْرَى
 بِسَبْعِ حَصْبَاتٍ فَجَعَلَ النَّبِيُّ عَنْ سِتَارِهِ وَمَنْ عَنِ مَسْئَلِهِمْ قَالَ
 هَذَا مَقَامُ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْهِ سُورَةَ الْفُرْقَانِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 قَالَ اللَّهُمَّ ارْحَمْ الْمُحْلِقِينَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالْمُقْتِرِينَ قَالَ
 اللَّهُمَّ ارْحَمْ الْمُحْلِقِينَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالْمُقْتِرِينَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ
 عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ تَحْجُّنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَفْضُنَا يَوْمَ النَّخْرِ فَخَاصَتْ صَفِيَّةَ فَأَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا مَا يَرِيدُ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِهِ قَتَلَتْ بِرَسُولِ اللَّهِ إِنَّهَا
 حَاضِرٌ قَالَ أَحَابِسُهَا هِيَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ
 أَفَاصَتْ يَوْمَ النَّخْرِ قَالَ أَخْرُجُوا وَابْنُ لَهِيٍّ قَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمْرِي خَلَقَ أَفَاصَتْ يَوْمَ النَّخْرِ قُلْ قَالَ

فانزل

قَاتِفِرِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ اشْتَدَّتْ
 الْعَبَاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ مَتَّ
 بِمَرَكَّةَ لِبَالِي مَائِنِ أَحْلُ شَقَائِيهِ فَاذْنَلَهُ وَعِنْدَهُ قَالَ
 جَمَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ لِكُلِّ وَاحِدٍ
 مِنْهُمَا بِأَقَامَةٍ وَلَمْ يُسَبِّحْ بَيْنَهُمَا وَلَا عَلَى مَا شَرَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا

عَنْ ابْنِ فَادَةَ بْنِ زَيْعِي الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ حَاجًّا فَمَرَّ بِجَوَامِعِهِ فَصَرَفَ طَائِفَةً
 مِنْهُمْ فَهُمْ ابْنُ فَادَةَ وَمَا لَ خُذُوا سَاجِدَ الْمَجْرَحِيِّ تَلْعَقُوا قَاحِدًا

ساحل البحر فلما انصرفوا احرموا كلهم الا ابا قحادة لم يحرم فينا
ينثرون اذ راوا حمر وحش فحمل ابو قحادة على الحمر ففقر منها امانا
فتركتنا والها من لحمها ثم قلنا انا ل لحم صبيد ونحن مجرمون فحملنا
ما بقي من لحمها فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا
عن ذلك قال منكم احدا من ان عمل عليها او اشار اليها قالوا لا
قال فكلوا ما بقي من لحمها وفي رواية فقال اهل معكم
منها شي فقلت نعم فناولته العصد فاكلها عن الصعيب
جئته الليلى انه اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم حمارا وخشيا
وهو بالابواء او بوزان فرده عليه فلما راى ما في وجهه قال انا

لم نرده عليك الا لانا جرر وفي لفظ لمسلم زجل حمار
وفي لفظ بنو حمار وفي لفظ بنو حمار وجهه
هذا الحديث انه صيد لاجله والحرم لا ياكل ما صيد لاجله

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال اذا تباع الرجلان وكل واحد منهما بالجزار ما
لم ينفرا فادكنا جميعا او خير احدهما الاخر فباعا على ذلك
فقد وجب البيع عن حكم بن حرام رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعان بالجزار ما لم

يَتَفَرَّقَا وَقَالَ حَتَّى يَفْرَقَا فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّنَّا بُورِكَ لِمَا فِي سَعْمَاهَا
وَأَنْ كُنَّا وَكَذَبًا حَقَّتْ بَرَكَهَ بَيَّعَهُمَا

باب مَا يَنْهَى عَنْهُ مِنَ الْبَيْعِ

عَنِ ابْنِ سَعْدٍ الْحُذْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْمُنَابَذَةِ وَهِيَ طَرَحُ الرَّجُلِ ثَوْبَهُ بِالسَّيِّعِ إِلَى الرَّجُلِ
فَبَلَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ وَنَهَى عَنِ الْمَلَامَةِ وَالْمَلَامَةِ لِلْمَرْءِ
الثَّوْبَ لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَلْقُوا الرِّكَانَ وَلَا بَيْعَ بَعْضُكُمْ عَلَى
بَيْعٍ بَعْضٍ وَلَا تَتَأَجَّسُوا وَلَا بَيْعَ حَاضِرٍ لِبَادٍ وَلَا تَقْرُوا الصُّرُومَ

ابْتِاعَهَا فَهُوَ عَجْرُ النَّظَرِ بَعْدَ أَنْ يَحْلِبَهَا أَنْ رَضِيَ عَنْهَا اسْتَكْبَاهَا
وَأَنْ تَخْطُهَا رَذَاهَا وَصَاعًا مِنْ مِيرٍ وَفِي لَفْظٍ وَهُوَ الْحَبَارُ
ثُمَّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ سَعِ حَبْلِ الْحَبْلَةِ وَكَانَ يَتَعَاتَبُ بَاعُهُ
أَهْلُ الْحَاوِلِيَّةِ كَانَ الرَّجُلُ يَبَاعُ الْجُرُورَ إِلَى أَنْ تُنْجِ النَّاقَةُ
ثُمَّ يَنْجِي الَّذِي فِي بَطْنِهَا قِيلَ إِنَّهُ كَانَ يَسْمَعُ الشَّارِقَ وَهِيَ الْكَبِيرَةُ
الْمُسْتَهْ بِمَاجِ الْحَيْنِ الَّذِي فِي بَطْنِ نَاقَتِهِ وَعَنْهُ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ سَعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَبْدُوَ
صَلَاحُهَا نَهَى الْبَايِعَ وَالْمَشْتَرِيَ عَنْ ابْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ سَعِ الثَّمَارِ حَتَّى تُرْمَى
 قِيلَ وَمَا تُرْمَى قَالَ حَتَّى تَحْمَرَ قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ مَنَعَ اللَّهُ الثَّمَرَ نَعِمَ
 بِشَيْءٍ أَحَدٌ كَرَمًا لَأَخِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَنْتَفِي الرِّبَا
 وَأَنْ يَبْعَ حَاضِرُ لِبَادٍ قَالَ فَقُلْتُ لَا بِنِ عِبَّاسٍ مَا قَوْلُهُ حَاضِرُ لِبَادٍ
 قَالَ لَا يَكُونُ لَهُ شِمْسَارًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمَزَابَةِ
 وَهُوَ أَنْ يَبْعَ ثَمْرًا حَاطِطَةً إِنْ كَانَ غَلًّا ثَمْرًا كَلِيلًا وَإِنْ كَانَ
 كَلِيلًا وَإِنْ كَانَ زَرْعًا أَنْ يَبْعَهُ بِكُلِّ طَعَامٍ نَهَى عَنْ ذَلِكَ كُلِّهِ

وَمَا أَنْ يَبْعَهُ بِرَيْحٍ

من جابر

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ عَنِ الْخَابِرَةِ وَالْمَزَابَةِ وَالْحَافِلَةِ وَعَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَبْدُوَ
 صَلَاحُهَا وَأَنْ لَا يُتْبَعَ إِلَّا بِالْذِّبَارِ وَالْذِّهْمَرِ إِلَّا الْعَرَابَا الْحَافِلَةُ
 يَبْعُ حَنْطَةً فِي سُنْبُلِهَا حَنْطَةً عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ ثَمَنِ الْخَلْبِ
 وَمَهْرِ الْبَغِيِّ وَخُلْوَانِ الْكَاهِنِ عَنْ رَافِعِ بْنِ حَدِجٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثَمَنُ الْكَلْبِ حَبِيبُ

وَمَهْرُ الْبَغِيِّ حَبِيبٌ وَكَنْبُ الْجَمَامِ حَبِيبٌ

رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عن زيد بن ثابت رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وَسَلَّمَ رَخَصَ لِصَاحِبِ الْعُرَةِ أَنْ يَبِيعَهَا بِحَرِّهَا وَلَمْ يَسْلَمْ بِحَرِّهَا
ثُمَّ أَيْكُلُونَهُ رُطْبًا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا فِي حَنْتِهِ أَوْ قِ
أَوْ دُونَ حَنْتِهِ أَوْ قِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ بَاعَ خَلًّا فَدَا بَرْتِ
فَمَرَّتْهُمَا لِلْبَّايِعِ إِلَّا أَنْ تَشْرَطَ الْمُبْتَاعُ وَعَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ بَاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ
وَفِي لَفْظٍ حَتَّى يَقْبِضَهُ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مِثْلَهُ عَنْ حَازِمِ بْنِ

عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
عَامُ الْفَقْهِ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ بَيْعَ الْحَرِّ وَالْمَيْتَةِ وَالْحَزِيرِ وَالْأَصْنَامِ
فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ ثَعْمُورَ الْمَيْتَةِ فَإِنَّهُ يُطْلَى بِهَا السُّفْنُ
وَيُدْفَنُ بِهَا الْجُلُودُ وَتَسْتَصْبَحُ بِهَا النَّاسُ فَقَالَ لَا هُوَ حَرَامٌ ثُمَّ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ قَالَ اللَّهُ الْيَهُودَ
أَنَّ اللَّهَ لَمَّا حَرَّمَ عَلَيْهِمْ ثَعْمُورَ مَحَلَّوهُ ثَرَا عَوْهُ فَأَكَلُوا
مِنْهُ جَنَمَلًا إِذَا بُوِيَ

باب السَّكَنِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَهُمْ يُسَلِّفُونَ فِي الثَّمَارِ السَّعْبِينَ وَاللَّائِثَ
فَقَالَ مَنْ سَلَفَ فِي شَيْءٍ فَلَسَلَفَ فِي كُلِّ مَعْلُومٍ وَوَزِنَ مَعْلُومٌ

إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ جَاءَنِي رِبْرَةٌ فَقَالَتْ
كَاتَبْتُ أَهْلِي عَلَى بَيْعِ أَوَاقِي فِي كُلِّ عَامٍ أَوْقِيَةً فَأَعْبَيْتَنِي
فَقُلْتُ إِنْ أَحَبَّ أَهْلُكَ أَنْ أَعِيدَ هَاهُنَا لَمْ يَكُنْ وَلَا أَوْلَى إِلَيَّ
فَعَلْتُ فَدَهَبَتْ بِرِبْرَتِي إِلَى أَهْلِهَا فَقَالَتْ لَهَا مَا بَوَّأَ عَلَيْهَا فَجَاءَتْ
مِنْ عِنْدِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ فَقَالَتْ

إِنِّي عَرَضْتُ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ فَأَبَوْا إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْوَلَاءُ فَأَخْبَرْتُ
عَائِشَةَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ فَقَالَ خُذْهَا وَأَسْرِطِي
لَهُمُ الْوَلَاءَ فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ ففَعَلْتُ عَائِشَةَ ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّاسِ فَحَدَّثَهُ اللَّهُ وَأَنَّى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ
إِنَّمَا بَعْدَ مَا بَالَ رِجَالُ شَرْطُونَ شَرْطُ اللَّهِ فِي كِتَابِ اللَّهِ
مَا كَانَ مِنْ شَرْطٍ لِبَيْتٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ وَإِنْ كَانَ
مِنْهُ شَرْطٌ • فَضَا اللَّهُ أَحَقَّ وَشَرْطُ اللَّهِ أَوْثَقُ وَإِنَّمَا الْوَلَاءُ
لِمَنْ أَعْتَقَ عَنْ حَازِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا كَانَتْ تَسْرِطُ
عَلَى بَعِيرٍ فَأَعْيَا فَأَرَادَ أَنْ يُسَبِّحَهُ قَالَ فَلَمَّحَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فدعا على وضوءه فاستبرأ الرأس منه قط ثم قال بعينه ما وقته
قلت لا مال بعينه فبعته باوقية واستنبت حملته إلى أهله
فلما بلغت أخته بالجمل فقدني منه ثم رجعت فارسل في امر
فقال اتراني ما كنت لأخذ جملك خذ جملك ودراهمك فقلت
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن يبيع حاضر لباد ولا تساجشوا ولا يبيع الرجل على
بيع أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه ولا يسأل المرأة طلاق
أختها لتكفأ ما في آناها

والله اعلم بالصواب

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر
ربا إلاهاؤها والشعير بالشعير ربا إلاهاؤها وعن
أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تبعوا الذهب بالذهب إلا مثلاً بمثل
ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبعوا الورق بالورق إلا مثلاً
بمثال ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبعوا منها غائباً بآجر
وفي لفظ الأمام بمثل وزن ما بوزن وعنه
قال ساجد مال النبي صلى الله عليه وسلم بميزرني فقال

لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَنْ هَذَا قَالَ بِلَالٌ كَانَ عِنْدَنَا مَرَّةً
رَدَّيْ بَعِثْتُ مِنْهُ صَاعَيْنِ بِصَاعٍ لَطِيعَمَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ أَوْهَ عَيْنِ الزَّيْبِ لَا تَفْعَلْ
وَلِكِرَافَةِ الزَّدَّتْ أَنْ تَشْتَرِيَ قُبْعَ التَّمْرِ سَعًا أَخْرَجْتُ شَرِيكَ عَنْ
بَيْتِ الْمَنَاهِلِ سَيَّارِ بْنِ سَلَامَةَ قَالَ سَأَلْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ وَزَيْدَ
ابْنَ أَرْقَمَ عَنِ الصَّرَفِ فَعَلَّ وَاحِدٌ مِنْهُمَا يَقُولُ هَذَا خَيْرٌ مِنِّي
وَكِلَاهُمَا يَقُولُ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ سَعِ
الذَّهَبِ بِالْوَرَقِ دَنِيًّا عَنْ ابْنِ بَكْرَةَ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْفِضَّةِ بِالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ بِالذَّهَبِ إِلَّا سَوَاءً

سَوَاءً

وَنَقَضَ

بِسَوَاءٍ وَأَمَرْنَا أَنْ تَشْتَرِيَ الْفِضَّةَ بِالذَّهَبِ كَيْفَ شِئْنَا وَتَشْتَرِيَ
الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ كَيْفَ شِئْنَا قَالَ قَنَاءُ لَهُ رَجُلٌ فَقَالَ بَدَأَ بَدِ

فَقَالَ هَكَذَا تَسْمَعُونَ

بَابُ الْفَتْحِ

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اشْتَرَى مِنْ يَهُودِيٍّ طَعَامًا وَرَهْنَهُ ذُرْعًا مِنْ حَدِيدٍ وَعَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ فَإِذَا ابْتِيعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مِثْلِي فَلْيَبْتَغِ وَعَنْهُ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ قَالَ سَمِعْتُ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَدْرَلَ مَالَهُ بَعْدَهُ عِنْدَ
رَجُلٍ أَوْ إِنْسَانٍ قَدْ أَظْلَسَ هُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنْ غَيْرِهِ وَعَنْ جَابِرِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ حَلَّ وَفِي لَفْظٍ فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالسُّعْنَةِ فِي كُلِّ مَالٍ لَرَيْقَتِهِمْ فَإِذَا وَقَعَتْ
الْحُدُودُ وَصُرِفَتْ الطَّرِيقُ فَلَا شُفْعَةَ بَعْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَصَابَ عُمَرُ أَرْضًا بِخَيْرٍ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ فِيهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ إِنِّي أَصْبَتُ أَرْضًا
بِخَيْرٍ لَمْ أَصِبْ مَالًا قَطُّ هُوَ أَتَقَرُّ عِنْدِي مِنْهُ فَأَمَّا مَنْ فِي بَيْتِهِ
قَالَ إِنْ بَيْتِي حَبِثَتْ أَصْلَحْتُ وَبَصَدَّقْتُ مَا قَالَ فَصَدَقَ

بِقَاعِ غَيْرِهِ لَمْ يَبَاعَ أَصْلَحْتُ وَلَا يُوْرَثُ وَلَا يُوهَبُ قَالَ
فَقَضَى عَنْهُ فِي الْفُقَرَاءِ وَفِي الْفُرْسِ وَفِي الرِّقَابِ وَفِي سَبِيلِ
اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَالصَّغِيرِ الْأَجْنَحِ عَلَى مَنْ وَلِيَهَا إِنْ بَايَعَ مِنْهَا
بِالْمَعْرُوفِ أَوْ بَطَعِمَ صَدَقًا غَيْرَ مَتَمُولٍ فِيهِ وَفِي لَفْظٍ غَيْرِ مَتَمُولٍ
عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَمَلْتُ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَصَابَ
الَّذِي كَانَ عِنْدَهُ فَأَزْدَتْ أَنْ أَشْتَرِيهِ وَظَنَنْتُ أَنَّهُ سَبْعَةٌ
بِرُخْصَةٍ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا تَسْتَرِهِ وَلَا تَعْدُ
فِي صَدَقَتِكَ وَإِنْ أَعْطَاكَ بِدَرْهَمٍ فَإِنَّ الْعَايِدَ فِي صَدَقَتِهِ
كَالْعَايِدِ فِي قَبْضِهِ وَفِي لَفْظٍ فَإِنَّ الَّذِي يَعُودُ فِي صَدَقَتِهِ

كَالْعَلْبِ يُعَوَّدُ فِي قَبْرِهِ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْعَايِدُ فِي هَبْتِهِ كَالْعَايِدِ فِي قَبْرِهِ
 عَنْ النَّهْزَانِ بْنِ شَيْبَةَ قَالَ تَصَدَّقْ عَلَى ابْنِ سَعْدٍ مَالَهُ فَقَالَ
 أُمِّي عُمَةُ بِنْتُ رَوَاحَةَ لَا أَرْضَى حَتَّى تُشَدَّ رُسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَأَنْطَلِقَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِشَهِدَ عَلَيْهِ
 صَدَقْتِي فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَعَلْتَ هَذَا
 تَوَلَدَ لَكُمْ قَالُوا نَعَلَمْ أَتَقُولُ اللَّهُ وَاعْبُدُوا اللَّهَ أَوْلَادَكُمْ
 فَرَجَعَ ابْنِي فَرَدَّ ذَلِكَ الصَّدَقَةَ وَفِي لَفْظٍ قَالَ فَلَا شَهِدَ فِي إِذَا
 فَإِنِّي لَا أَشْهَدُ عَلَى زَوْجٍ وَفِي لَفْظٍ فَأَشْهَدُ عَلَى هَذَا غَيْرِي

وَقَفَّ رَوَاةُ الْأَرْوَاحِ عَمَلَةَ الْأَحْكَامِ فِي الْحَدِيثِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَنَسَمَ عَامِلُ أَهْلِ خَيْبَرَ شَطِيرًا مَخْرُجٌ مِنْهَا مِنْ تَمْرٍ أَوْ زَرْعٍ عَنْ
 رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَافَ الْكَثْرَ الْأَنْفَارَ رَحْمَةً
 وَكَأَنَّكَ تَرَى الْأَرْضَ عَجَا أَنْ لَنَا هَذِهِ وَلَهُمْ هَذِهِ فَزَيَّنَّا الْخُرُوجَ
 هَذِهِ وَلَمْ يَخْرُجْ هَذِهِ فَمَا نَعْنَدُ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَنَسَمَ فَأَمَّا الْوَزْقُ فَلَمْ يَهْنَأْ وَلَمْ يَسْلَمْ عَنْ حِطَّةِ بْنِ مَسِيرٍ
 قَالَ ثَلَاثَ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ عَنْ كَرَاءِ الْأَرْضِ بِالذَّهَبِ وَالْوَرْدِ
 فَقَالَ لَا بَأْسَ بِهِ إِنَّمَا كَانَ النَّاسُ يُوَاخِرُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا عَلَى الْمَادِ بَيِّنَاتٍ وَأَقْبَالَ الْجَدَّ أَوْلَ

وَأَسَاءَ مِرَارَ رَزَعٍ فَهَلَكَ هَذَا وَبَسَلَ هَذَا وَبَسَلَ هَذَا
وَلَمْ تَكُنْ لِلنَّاسِ كَثْرًا إِلَّا هَذَا فَلِذَاكَ زَجَرُهُ فَأَمَّا شَيْءٌ مَعْلُومٌ
فَلَا بَأْسَ بِهِ الْمَادِيَانُ الْأَنْهَارُ الْكِبَارُ وَالْجَدَاوِلُ النَّهْرُ الصَّغِيرُ
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ فَصَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِالْعُمَرَى لَمْزُ وَهَبَتْ لَهُ وَبَيَّ لَفْظٍ مِنَ عُمَرَى لَهُ وَلِعَقْبِهِ
فَأَنَّهُ الَّذِي أُعْطِيَهَا لَا تَرْجِعُ إِلَى الَّذِي أُعْطَاهَا لِأَنَّهُ أُعْطِيَ عَطَاءً
وَفَعَلَتْ بِهِ الْمَوَارِيثُ وَقَالَ حَابِرُ أَمَّا الْعُمَرَى إِلَى الْحَارِ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقُولَ هِيَ لَكَ وَلِعَقْبِكَ فَأَمَّا
فَأَمَّا إِذَا قَالَ هِيَ لَكَ مَا عَشْتُ فَأَنَّهُ تَرْجِعُ إِلَى صَاحِبِهَا وَفِي لَفْظٍ

لَمْ يَكُنْ أَمَّا كُفْرًا مَوَالِكُمْ وَلَا تُعْنِدُوا مَا فَانَهُ مِنْ عُمَرَى
لَهُ وَلِعَقْبِهِ فَأَنَّهُ الَّذِي أُعْطِيَ حَابِرًا وَمِنَّا وَلِعَقْبِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا مَنَعَ حَابِرَ
حَابِرُ أَنْ يَغْرَرَ خَشْبَهُ فِي حِدَارَةٍ ثُمَّ يَقُولُ أَوْ هُرَيْرَةُ مَا عَلَى
أَرَاكُمْ عَنْهَا مُعْرِضِينَ وَاللَّهِ لَا رَمِينَ بَيْنَ يَدَيْكُمْ عَنْ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
مَنْ ظَلَمَ فَنَدَّ سَبْرًا مِنَ الْأَرْضِ طَوَفَهُ اللَّهُ مِنْ بَيْعِ أَرْضِهِ

وَاللَّهُ

عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْحَضَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عليه وسلم عن لطف الذهب والوزق فقال اعرف وكأها وعفاصا
ثم عرفها سنة فان لم تعرف فاستغفرها ولتكر ودبعه عبدك
فانجا طالها يوما فادها البه وساله عن صاله الابل فقال مالك
ولها دغها فان معها حداها وسفاها ترد الماء وناكل الشجر حتى
يجدها رها وساله عن النسا فقال خذها فانما هي للسا
اولا حيك اول الذبيح

عن ابن عباس

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما جؤ امر مسلم له شئ يوصي فيه ميت ليطلب الا وصته

مكتوب

مكتوبة عنده زاد مسلم قال ابن عمر ما مرت لله منذ سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك الا وعندي وصيتي عن
سعد بن زك وقاص رضي الله عنه قال جاني رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعودني عام حجة الوداع من وجع استدني فقلت
مرسول الله فدلغني من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا برئ
الا ابنة افا تصدق بثلثي مالي قال لا فقلت ما يبسط بار رسول الله
قال لا فقلت فالثك قال الثك والثك كبير انك ان تدور
اغنيا خبر من ان يدرهم عاله تكفون الناس وانك لن تنفوق
نفقة بعتي بها وجه الله الا اجرت لها حتى ما تجل في امرك

فَقُلْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ أَخْلَفْتُ بَعْدَ أَصْحَابِي قَالَ إِنَّكَ لَنْ تُخْلَفَ فَمَعَلَ
عَمَلًا يَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَزْدَدَتْ بِهِ دَرَجَةً وَرَفَعَةً وَلَقَدْ لَكَ
إِنْ خُلِفْتَ فَيَنْفَعُ بِكَ أَقْوَامٌ وَيَصِيرُ بَكَ آخِرُونَ اللَّهُمَّ اْمْنِمْ
لِأَصْحَابِي هَجْرَ قَوْمٍ وَلَا تَرُدَّهُمْ عَلَى عِقَابٍ يَصِيرُ لِكُلِّ النَّاسِ سَعِيدٌ
خَوْفُهُ رَفِي لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ مَاتَ بِمَكَّةَ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَوْ أَنَّ النَّاسَ عَصَوْا مِنْ
الْمَكَّةِ إِلَى الرَّبْعِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ لَكَ

كَبِيرٌ قَوْلًا وَبِشْرًا الْفَرَارِيُّ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ لِيُحْمُوا الْفَرَارِيضَ بِأَهْلِهَا فَمَا بَقِيَ فَهُوَ لَا وَلِيَّ رَجُلٍ ذَكَرَ
وَفِي رِوَايَةٍ أُفِيضُوا الْمَالَ بَيْنَ أَهْلِ الْفَرَارِيضِ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ
فَمَا تَرَكَ الْفَرَارِيضُ فَلَا وَلِيَّ رَجُلٍ ذَكَرَ عَنْ إِسْنَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ
قُلْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ انْتَرَى غَدًا فِي دَارِي بِمَكَّةَ قَالَ وَهَلْ تَرَكَ لَنَا
عَقِيلٌ مِنْ رِبَاجِ أَوْدُورِثُمْ قَالَ لَا يَرْتِ الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ وَلَا الْمُسْلِمُ
الْكَافِرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَسْعِ الْوَلَدِ وَهَبْتَهُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا قَالَ كَانَتْ فِي رَبْرَةٍ لَكَ شَيْخٌ خَبِرْتُ عَلَى ذَوْجِهَا حُرَّ
عَفَتْ وَأَهْدَى لَهَا حِمًى فَدْخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَالْبُرْمَةُ عَلَى الْمَارِ فَدَعَا بِطَعَامٍ فَأَتَى بِخُبْزٍ وَأَدَامَ مِنْ أَدَمِ الْبَيْتِ
يَسْأَلُ الْمَرَارَ الْبُرْمَةَ عَلَى النَّارِ فَيَهْلِكُ قَالُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ذَلَالٌ
لَحْمٌ تُصَدِّقُ بِهِ عَلَى بَرَبَةٍ فَكَبَّرْنَا أَنْ نَطْعِمَكَ مِنْهُ فَقَالَ
هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ وَهُوَ مِنْهَا لَنَا هَدِيَّةٌ وَكَأَنَّ النَّبِيَّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا أَنْمَا الْوَلَا لِمَنْ أَعْتَقَ ن

كَادَ الْإِسْلَامُ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَمْعَسَرِ السَّبَابِ مَرَّاسِطَاعِ مِنْكُمْ
الْبَاءُ فَلْيَنْزَوْجِ فَإِنَّهُ اغْضُ لِلْبَصِيرِ وَأَحْصِنِ لِلْفَرْجِ وَمَنْ لَمْ يَنْطَبِعْ

بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاهٌ عَنْ ابْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
نَسْرًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلُوا إِبْرَاهِيمَ بْنَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَمَلِهِ فِي الْبَيْتِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا أَنْزَوْجِ
النِّسَاءَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا أَكُلِ الْحَمَّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا أَنَامَ عَلَى
فِرَاشٍ قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ ذَلِكَ الْبَيْتُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَدَّ اللَّهُ وَأَخْبَى عَلَيْهِ
ثُمَّ قَالَ مَا بَالُ أَقْوَامٍ قَالُوا كَذَلِكَ الْكِبَى أَصْلَى وَأَمَّا وَاصُورُ
وَأَفْطَرُ وَأَنْزَوْجِ النِّسَاءَ فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُتَيْ فُلَيْسَ مِنْهُ عَنْ
سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ مَطْعُونٍ الْبَيْلَ وَلَوْ أَنَّ لَهُ لَأَحْصَيْنَا

البتة نزل البكاح ومينه قبل لمريم عليها السلام النبوة عن
 أم حبيبة بنت أبي سفيان أنها قالت برسول الله أيجي
 ابنة أبي سفيان فقال أو تحبين ذلك فقلت نعم ولست لك
 بخلفه وأحب من ساركني في خبر أختي مهال النبي صلى الله عليه وسلم
 أن ذلك لا يحل لي قالت فأنما حدث أنك تريد أن ينجس بنت أم
 سلمة قال بنت أم سلمة قلت نعم قال أنها لو لم تكن رجسني في
 حجرى ما حلت لي إلا أنها لابنة أخي من الرضا عارضة ارصعني
 وأبا سلمة نوبه ولا تعرضن علي بنا تكن ولا أخوانك قال
 عروة نوبه مولاة أبي لهب كان أبو لهب اعتقها فأرصعت

النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات أبو لهب أوارته بعض أهله
 بشرحه قال له ما ذا ألفت قال له أبو لهب لم أوف بعدكم
 خيرا غير أني سبت بغيا في هذه نوبه الحبيبة الحائلة بكر الحنا
 عن أبي هريرة رضي الله عنه قالت قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها
 عن عمة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم إن أحق الشروط أن توفوا ما استحللتم به الفروج
 عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم نهى عن كجاج الشعارة والشعار أن يزوح الرجل ابنته على

ان زوجه ابنته وليس بينهما صدق عن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه نفى عن بكاج المتعة يوم خبر وعمن الحوم ^{هذه} الجمل
عن ابى هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا ينكح الابم حتى تسامر ولا ينكح البكر حتى تساذن قالوا
يا رسول الله وكيف اذنها قال ان تسكت عن عابته رضي
الله عنها قالت جاءت امرأة رفاعه القرظي الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت كنت رفاعه القرظي فطلعتني فبنت طلاق فزوجت
بعده عبد الرحمن بن الزبير وانما معه مثل هديه التوب
فبشر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان يزيد بن جعي

الى رفاعه لا حتى تدنو في عسبته وبدوق عسبته
قال واوبكر عندك وخالد بن ساعد بالباب ينظر ان يودك
فنادى بابا بكر الا تسع هذه ما تجزيه عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اراد ان ياتي
الى أهله قال بسم الله اللهم حذنا الشيطان وجنب
الشيطان ما رزقنا فانه ان يقرأ بهما ولد في ذلك لم يضر
الشيطان ابدا عن عقبه بن عامر الانصاري رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدحول على النساء

فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مَا رَسُولَ اللَّهِ أَفْرَأَتْ الْحُمُ قَالَ الْحُمُ الْمَوْتُ
وَلَيْسَ لِي عَنْ ابْنِ الطَّاهِرِ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ يَقُولُ الْحُمُ
الزَّوْجُ وَمَا شَبَّهَهُ مِنْ أَقَارِبِ الزَّوْجِ ابْنُ الْعَجْرِ وَنَحْوُهُ ٥

بابُ عَشْرٍ

عَنْ ابْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَعْوَصَفَنَّهُ وَجَعَلَ عَقِبَ صَدَاقِهَا عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ
السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
جَاءَهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ إِنِّي وَهَبْتُ نَفْسِي لَكَ فَقَامَتْ طَوِيلًا فَقَالَ
رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ زَوْجُهَا أَنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ لَهَا حَاجَةٌ فَقَالَ هَلْ

عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ يُصَدِّقُهَا قَالَ مَا عِنْدِي إِلَّا أَزَارِي هَذَا فَالْتَمَسَ
أَزَارُكَ إِنْ أَعْطَيْتَهَا جَلَسَتْ وَلَا أَزَارُكَ فَالْتَمَسَ شَيْئًا قَالَ مَا أَحَدٌ
قَالَ الْيَمَنُ وَلَوْ خَانِمًا مِنْ حَدِيدٍ فَالْتَمَسَ فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا فَهَالَكَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَزَوَّجْتُهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ
عَنْ ابْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ رَأَى عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَعَلَيْهِ رِدْعُ زَعْفَرَانٍ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَهْمٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً قَالَ مَا أَصْدَفَهَا قَالَ وَزَنُ نَوَافٍ مِنْ ذَهَبٍ
قَالَ فَبَارَكَ اللَّهُ لَكَ أَوَّلًا وَلَوْ لَشَاءٍ ٥

كتاب الطلاق

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه طلق امرأته وهي حائض
فذكر عمر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فغضب فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم مضى
تظهر ثم يحض فظهر فان بد الله أن يطلقها فلطمها قبل
أن تمسها فذلك العدة كما أمر الله عز وجل • وفي لفظ
حتى يحض خمسة مستقبله بنوى حيضها التي طلقها فيها
وفي لفظ فحسبت بن طلاقها وراجعها عبد الله كما أمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فاطمة بنت قيس أن

روايات الروايات عمدة الأحكام في الحديث

٨٣

أبا عمرو بن جعفر طلقها البتة وهو غائب وفي رواية طلقها
لما فارسلتها وكلمه سعيير فخطبته فقال والله ما لك علينا
من شيء فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له
فقال لئن لك عليه نفقة وفي لفظ ولا سكي فأمرها
أن تعتد في بيت امرئك ثم قال تلك امرأة بعناها الصحابي
اعتدى عند امرئك فأنه رجل اغنى تصعبت ما بك فادخلت
فأدبني فلما حللت ذكرت له أن معاوية بن أبي سفيان وأما
حمير خطباني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أبو
حمير فلا تصع عصاه بمن عاقبه وأما معاوية فصعلوك

لَا مَالَ لَهُ ابْنُكِ اسْمَاءُ بْنُ زَيْدٍ فَكَرِهَتْهُ فَقَالَ ابْنُكِ اسْمَاءُ
ابْنُ زَيْدٍ مَكْنَاهُ فَعَمِلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا وَأَغْبَطْتُ بِهِ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

عَنْ سُبَيْحَةَ الْأَسْلَمِيَّةِ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ سَعْدِ بْنِ حَوْلة وَهِيَ
فِي بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ وَكَانَ مِنْ شُهَدَاءِ بَدْرٍ أَتَتْ فِي عَهْدِهَا فِي حُجَّةِ
الْوَدَاعِ وَهِيَ حَامِلٌ فَلَمْ يَنْسُبْ أَنْ وَضَعَتْ حَمْلَهَا بَعْدَ وَقَائِدِ
فَلَمَّا أَعْلَتْ مِنْ بَاسِهَا تَحْمَلَتْ لِلْخُطَّابِ فَدَخَلَ عَلَيْهَا أَبُو السَّنَابِلِ
أَبْنُ تَعْلَكٍ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ قَالِ مَالِي أَرَأَيْتَ مَحْمَلَةً لَعَلَّابِ
رَجُلٍ مِنَ النَّكَّاحِ وَاللَّهُ مَا أَنْتَ بِنَاكِحٍ حَتَّى تَمُرَ عَلَيْكَ أَرْبَعَةٌ

أَسْهَرُ وَعَسْرًا فَأَلَّتْ سُبَيْحَةَ فَلَمَّا قَالَ ذَلِكَ حَمَعَتْ عَلَى بَنَاتِ
حِزْرِ امْنَسِبُ فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَالَتْهُ
عَنْ ذَلِكَ فَافْتَأَى بِأُتَى فَدَحَلَتْ حِينَ وَضَعَتْ حَمْلًا وَأَمَرَ فِي
بِالْبُرُوجِ أَنْ يَدْأَى إِلَى قَالَتْ ابْنُ سَهَابٍ وَلَا أَرَى مَاسًا
أَنْ يَرْوَحَ حِينَ وَضَعَتْ وَأَنَّكَ كَانَتْ فِي دُمَاهَا غَيْرَانَهُ لَا يَفْرَأُ
زَوْجَهَا حَتَّى تَطْهَرُ عَنْ زَيْنَبِ بْنِ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ تُوْفِي حَمِيمٌ
لَا مَرَحَسَةً فَدَعَتْ بِصَفِيٍّ فَسَمِعَهُ يَذْأَعُهَا وَقَالَتْ إِنَّمَا
أَصْنَعُ هَذَا لِأَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ أَنْ يَوْمِرَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْأَجْرَانِ حَتَّى يَمُوتَ عَلَى مَبْتَرٍ فَوْقَ

مَلَكَ الْأَعْلَى زَوْجَ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ وَعَشْرٍ الْحَمَمُ الْفَرَابَةُ عَنْ أُمِّ
عَطِيَّةٍ أَرْسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَحْذَرُ امْرَأَةً عَلَى
مَبْتِ تَوْقِ مَلَكَ الْأَعْلَى زَوْجَ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ وَعَشْرٍ وَلَا تَلْبِسُ
تَوْبًا مَصْبُوعًا وَلَا تَوْبَ عَصَبٍ وَلَا يَكْجَلُ وَلَا تَمْسُ طَبِيًّا إِلَّا
إِذَا طَهَرْتَ بُدَّةً مِنْ قَسْطٍ أَوْ أَظْفَارِهِ الْعَصَبُ نَابُ مِنْ
الْيَمَنِ فَمَهَا بَيَاضٌ وَسَوَادٌ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ
جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ابْنَتِي تُوْفِي عَنْهَا زَوْجَهَا وَقَدْ اسْتَكْتَفَتْهَا
افْتِكَلَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا مَرْبِئَ لَهَا

لَهَا ذَلِكَ يَقُولُ لَا تَرُفَالِ إِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٍ
وَقَدْ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَرَى بِالْبَعْرِ عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ
فَقَالَتْ زَيْنُ كَانَتْ الْمَرْأَةُ إِذَا تُوْفِي عَنْهَا زَوْجَهَا دَخَلَ
حَفْصًا وَلَبِستُ شَرِيًّا بِهَا وَلَمْ تَمْسُ طَبِيًّا وَلَا شَيْئًا حَتَّى تَمُرَّ
بِهَا سَنَةٌ ثُمَّ تُوْفِي بِدَابَةِ حِمَارٍ أَوْ سَاهٍ أَوْ طَيْرٍ فَقَصَصَ بِهِ
فَعَلَّ مَا يَقْصُرُ لَيْسَ الْإِمَامَاتُ ثُمَّ تَخْرُجُ فَنُعْطِي بَعْرَةً فَتَمُرُّ
بِهَا ثُمَّ تَرُاجِعُ بَعْدَ مَا شَاءَتْ مِنْ طَبِيبٍ أَوْ غَيْرِهِ هَذَا الْحَقُّ
الْبَيْتُ الصَّغِيرُ وَيَقْصُرُ بِهِ ذَلِكَ بِهِ جَسَدُهَا ه

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان فلان قال
رسول الله ارايت ان لو وجد احدا امراته على فاحشة كيف
يصنع ان يكلم بكلمة امر عظيم وان سكت سكت على مثل ذلك
فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان بعد ذلك فقال
ان الذي سالت عنه قد ابليت به فاترك الله عز وجل
هؤلاء الآيات في سورة النور والذين يرمون ازواجهم
فلا هن عليه ووعظها واخبر ان عذاب الدنيا هو من
عذاب الآخرة فقال لا والذي بعثك بالحق ما كنت عليها
فدعاها ووعظها واخبرها ان عذاب الدنيا هو من

عذاب الآخرة قالت لا والذي بعثك بالحق انه لكاذب
فدعاها بالرجل فشهد اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين
والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين ثم تقي
بالمراة فشهدت اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين
والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين
ثم فرق بينهما وقال الله يعلم ان احدا كاذب فهل منكما
من ياب ثلثا وفي لفظ لا يسئل لك عليها قال
رسول الله مالي قال لا مال لك عليها ان كنت صدقت
عليها فهو مما استحللت به من فرجها وان كنت كذبت عليها

فهو بعد ذلك منها وعنه ان رجلا روى امراته وانفى
 من ولدها في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرهما
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا عنا كما قال الله عز وجل
 ثم قضى بالولد للمرأة وفروا بين الملاحين عن ادهرة
 رضى الله عنه قال جاز رجل من بني فزارة الى النبي صلى الله
 عليه وسلم فقال ان امراتي ولدت غلاما اسود فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل قال نعم قال فما
 الوافها قال حمير قال هل فيها من اوردو قال ان فيها
 لوزني قال فاني اماها ذلك قال عسى ان يكون نزع عمر

قال وعسى هذا ان يكون نزع عمر عن عائشة رضى
 الله عنها قالت اختصر سعد بن ابى وقاص وعبد بن زمعة
 في غلام فقال سعد رسول الله هذا ابن اخ عتبة بن ابي
 وقاص عهد الى انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة
 هذا اخي رسول الله ولدي على فراش الذي قنطر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فرأى شبهة يسايعتبه فقال هو لك
 ما عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر واحجى منه
 ما سودة قالت فلم تر سودة قط عن عائشة رضى الله
 عنها انها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على سيرة

تَرَوْا سَارِيرُ وَجْهِهِ فَقَالَ الْمَرْتَرَى أَنْ مُجْرَزَا نَظَرَا نَقَالِي رَدِ
ابْنُ حَارِثَةَ وَاسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ فَقَالَ إِنَّ بَعْضَ هَذِهِ الْأُمَمِ لَمِنْ
بَعْضِ ذِي لَفْظٍ كَانَ مُجْرَزًا نَقَاهُ عَنْ سَعِيدِ الْحَدَثِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ذَكَرَ الْعَزَلُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ وَلَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ أَحَدٌ كَرُومٌ وَلَمْ يَفْعَلْ فَلَا يَفْعَلْ فَإِنَّهُ لَيْسَتْ
مَخْلُوقَةٌ إِلَّا اللَّهُ خَالِفُهَا عَنْ حَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
قَالَ كُنَّا نَعَزِلُ وَالْقُرْآنُ يُنَزَّلُ وَلَوْ كَانَ شَيْءٌ نَهَا عَنْهُ لَنَهَانَا
عَنْهُ الْقُرْآنُ عَنْ أَنْ دَرَانَهُ يَسْعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ لَيْسَ مِنْ رَجُلٍ ادَّعَى إِلَا غَرَابِيَهُ وَهُوَ يَعْلَمُ

الْأَكْثَرُ وَمِنْ أَدْعَا مَا لَيْسَ لَهُ فَلَيْسَ مَيًّا وَلَيْتُوا مَعْقِدَهُ مِنْ لَنَا
وَمِنْ أَدْعَا رُجُلًا بِالْكَفْرِ أَوْ قَالَ عَدُوَّ اللَّهِ وَلَيْسَ ذَلِكَ الْأَحَابِرُ
عَلَيْهِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيَّتَ حَرَمٌ لَا يَجْلِي بِحَرَمٍ مِنَ الرِّضَاعِ
مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ وَهِيَ ابْنَةُ إِخِيهِ مِنَ الرِّضَاعَةِ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنَّ الرِّضَاعَةَ تَحْرِمُ مَا يَحْرُمُ مِنَ الْوِلَادَةِ وَعَنْهَا قَالَتْ أَنَّ
أَفْلَحَ أَخَا أَبِي الْقُعَيْبِ اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ بَعْدَ مَا أُنْزِلَ الْحِجَابُ فَقُلْتُ

وَاللَّهِ لَا أَدْنَى لَهُ حَتَّى اسْتَأْذَنَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَإِنْ أَخَا أَيْ الْقُعَيْسِ لَبَسَ هُوَ أَرْضَعَنِي وَلَكِنْ أَرْضَعَنِي امْرَأَةٌ
 أَيْ الْقُعَيْسِ فَدَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ هُوَ أَرْضَعَنِي وَلَكِنْ أَرْضَعَنِي
 امْرَأَتُهُ فَقَالَ أَيْدِي لَهْ فَإِنَّهُ عَمَلٌ تَرَبَّتَ بِمِثْلِكَ قَالَ
 عُرْوَةُ فَبِذَلِكَ كَانَتْ نِسْوَةُ عَائِشَةَ حُرِّمُوا مِنَ الرِّضَاعِ مَا حُرِّمُوا
 مِنَ النَّسَبِ وَفِي لَفْظٍ اسْتَأْذَنَ عَلِيٌّ أَيْدِي لَهْ فَقَالَ
 الْحَبَشِيُّ مَنِي وَأَنَا عَمَلُكَ فَقُلْتُ كَيْفَ ذَلِكَ قَالَ أَرْضَعَنِي
 امْرَأَةُ أَخِي بِلَبَنِ أَخِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَسَلَّمَ فَقَالَ صَدَقَ أَفْلَحَ أَيْدِي لَهْ وَعَنْهَا قَالَتْ دَخَلَ عَلَى
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدِي رَجُلٌ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ
 مِنْ هَذَا قُلْتُ هَذَا أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ انْظُرِي
 إِلَى أَخَوَاتِكَ فَإِنَّمَا الرِّضَاعَةُ مِنَ الْجَمَاعَةِ عَنْ عُفَّةٍ بِنْتِ عَمْرِو
 أَنَّهُ تَرَوَّجَ أَمْرُ عَمْرِو بِنْتِ أَبِي هَاشِمٍ فَجَاءَتْ أُمُّهُ سَوْدًا فَقَالَتْ
 قَدْ أَرْضَعْتَكُمَا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْرَضَ
 عَمَّنِ قَالَ فَتَحَبَّبْتُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ عَالٌ وَكَيْفَ وَقَدْ زَعَمْتُ
 أَنْ قَدْ أَرْضَعْتَكُمَا عَنْ السَّرَّابِ عَزَابٍ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْنِي مِنْ مَكَّةَ فَاتَّبَعَهُمْ ابْنَةُ حَمْرٍ

يَا عَمَّ فَنَاوَلَهَا عَلِيٌّ وَاخْذَيْدَهَا وَقَالَ لِفَاطِمَةَ دُونِكَ
ابْنَهُ عَمَكَ فَاحْتَمِلْهَا فَاحْتَصِمِ فَهِيَ عَلِيٌّ وَزَيْدٌ وَجَعَفَرٌ فَقَالَ
عَلِيٌّ أَنَا أَحَقُّ بِهَا وَهِيَ ابْنَةُ عَمِّي وَقَالَ جَعْفَرُ ابْنَةُ عَمِّي وَخَالَتُهَا
بِحَتِّي وَقَالَ زَيْدُ ابْنَةُ أَخِي فَقَضَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
بِخَالَتِهَا وَقَالَ الْحَالَةُ بِمَثَلَةِ الْأَمْرِ وَقَالَ لِعَلِيٍّ أَنْتَ مَتَى
وَأَنَا مَتَى وَقَالَ جَعْفَرٌ أَشَبَّهْتَ خُلُقِي وَخُلُقِي وَقَالَ

لَزَيْدٍ أَنْتَ أَخُونَا وَمَوْلَانَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَحِلُّ دَمُ امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ بِسَيْفٍ
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَّا بِأَحَدِي ثَلَاثِ الثَّيْبِ
الزَّانِي وَالْفَاسِقُ وَالنَّارِكُ لِذَيْنِهِ الْمَفَارِزُ وَالْحِمَامَةُ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلُ مَا يَقْضَى مِنَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
الَّذِي مَا عَنْ سَهْلِ بْنِ أَرْحَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ انْطَلَقَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ وَمُحِبَّةُ بْنُ مَسْعُودٍ إِلَى خَبَرِ وَهْيَ يَوْمَئِذٍ
صَلَحَ فَمَضَى فَاثْنَيْ عَشَرَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ وَهُوَ مُنْخَطِعٌ
فِي دَمِهِ فَبَلَغَ فَدَقَّهُ ثُمَّ قَدَّمَ الْمَدِينَةَ فَانْطَلَقَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ

ابن سهل ومحمصة وخويصة ابا مسعود الى النبي صلى الله عليه
وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو احد
القوم شنا فكلما فقال اخلفون وتستحقون فاليكم او
صاحبتكم قالوا وكيف يخلف ولم نشهد ولم نتر قال
فببركم يهود بايمان خمسين منهم قالوا كيف نأخذ بايمان
قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده
وفي حديث حماد بن زيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نقسم خمسون منكم على رجل منهم فندفع برميته قالوا من
لم يشهد كيف يخلف قال فببركم يهود بايمان خمسين منهم

فقالوا يا رسول الله قوم كفار هم وفي حديث سعد بن
عبيد فكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبطل دمه
فوداه بماية من ابل الضد قد عن ابن مالد رضى
الله عنه ان جارية وجد راسها مرضوخا من حجر فقبل
من فعل هذا بك فلان فلان حتى ذكر يهودى فاومت
براسها فاخذ اليهودى فاعترفت فامر النبي صلى الله عليه
وسلم ان يرض راسه بين حجرين ولمسلم عن ابن ان يهودا
قل حارية على اوصاح فاقاده رسول الله صلى الله عليه وسلم
الاوصاح الحلى من الفضة عن ابن مرس رضى الله عنه

لَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ قَالَتْ هَذِهِ
رُجُلًا مِنْ بَنِي لَيْتٍ يَقْتُلُ كَانَ لَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَقَامُ النَّسِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ حَبَسَ عَنْ مَكَّةَ
الْفِيلَ وَسَلَطَ عَلَيْهَا رَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ وَانْهَاهُمْ أَنْ يَحِلَّ لِأَحَدٍ
كَانَ قَبْلِي وَلَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ بَعْدِي وَأَمَّا أُحْلَتْ سَاعَةٌ مِنْ
نَهَارٍ وَأَمَّا سَاعَةٌ مِنْ هَذِهِ حَرَامٌ لَا يَبْصُدُ شَجَرَهَا وَلَا يَخْتَلِي شَوْكًا
وَلَا يُلْقِطُ سَائِقِطُهَا إِلَّا الْمُنْسِدُ وَمَنْ قُلَّ لَهُ قِيلَ فَهُوَ خَيْرُ
النَّظَرِ أَمَّا أَنْ تَقُلَّ وَأَمَّا أَنْ تُفْدِيَ قَقَامَ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ
نَقَالَ لَهُ أَبُو شَاهٍ فَقَالَ يَرْسُولَ اللَّهِ أَكْبُو إِلَى فَنَالَ

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْبُو إِلَى شَاهٍ فَقَامَ الْقَتْلُ
فَقَالَ يَرْسُولَ اللَّهِ إِلَّا الْأَذَى خَرَفَانَا نَجْعَلُهُ فِي سُونِيَا وَفُورًا
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا الْأَذَى خَرَفَانَا
عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ اسْتَشَارَ النَّاسَ فِي الْمَلَأِ
الْمَرْأَةِ فَقَالَ الْمُغْنَةُ شَهِدْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَهُ
فِيهِ بَعْضُ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ فَقَالَ لَمَّا بَيَّنَّ مِنْ بَشِيرٍ مَعَهُ فَشَهِدَ مُحَمَّدٌ
أَنْ مَسَلَهُ عَنْ بَعْضِ هَرِيرَةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَقْبَلْتُ
أَمْرًا بَانَ مِنْ هَذِهِ فَرَمْتُ أَحَدَهُمَا الْأُخْرَى مَحْرُوفَةً
وَمَا بَعْدَ بَطْنِهَا فَخْتَصَمُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَقَصَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعَةَ جَنِينٍ غَنَقَ
عَبْدًا أَوْ وَلِيدَةً وَقَصَى بِدِيهِ الْمَرْأَةَ عَلَى عَاقِلَتِهَا وَوَرِثَهَا لَهَا
وَمِنْ مَعَهُ فَعَامَ حَمَلِ بْنِ الْمَابُغَةِ الْهُدَلِيَّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ كَيْفَ
أَغْرَمُ مَنْ لَا أَكْلَ وَلَا شَرِبَ وَلَا أَكْلَ وَلَا شَرِبَ ^{نَطَقَ}
وَلَا اسْتَهْلَ فَمَثَلُ ذَلِكَ يُطَلُّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِنَّمَا هُوَ مِنْ أَخْوَانِ الْكُفَّانِ مَنْ أَجَلَ حَبْعَهُ الَّذِي يَجْعُ عَنْ
عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا عَضَّ بِرُجُلٍ فَتَرَعَ
بِيَدِهِ مِنْ فَمِهِ فَوَقَّتْ مَنَاهَ فَاحْتَصَمُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْخَاءِ مَا تَعْصُ الْفَجْلَ لَا دِيَّةَ لَكَ

عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْحُسَيْنِ الْبَصْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا خُذْبُكَةُ هَذَا
الْمُسْجِدِ وَمَا نَسِينَا مِنْهُ حَدِيثًا وَمَا خَشِيَ أَنْ يَكُونَ جُذُوبُ
كَذِبٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ
يُدْجِرُ فُجْرًا فَخَرَجَ فَاخْتَدَعَ نِكَاحًا وَجَزَّ بِهَا يَدَهُ فَمَارَ الدَّمُ
حَتَّى مَاتَ فَلَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَبْدِي مَا دَرَبِي نَفْسِي حَرَمْتُ
عَلَيْهِ الْجَنَّةَ

عَنْ ابْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَدِمَ مَاسٌ مِنْ عِكَلٍ
أَوْ عَرْنَةٍ فَاحْتَوُوا الْمَدِينَةَ فَأَمَرَ لَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بِلِقَاجٍ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَشْرَبُوا مِنْ نَوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا فَانْطَلَقُوا فَلَمَّا
 اجْتَمَعُوا قَتَلُوا رَأِيَ ابْنِ صَالِي عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَأْفُوا الْعُتْمَ
 نَجَاحَ الْجُرُزِيِّ أَوَّلَ النَّهَارِ قُبِعَتْ فِي آثَارِهِمْ فَلَمَّا ارْتَفَعَ النَّهَارُ
 جِي بِهَمْ فَأَمَرَ ابْنُ صَالِي عَلَيْهِ السَّلَامُ بِقَطْعِ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلِهِمْ ثُمَّ
 اغْنَسَهُمْ وَثَرَوْا فِي الْحَرِّ فَتَشَقُّونَ فَلَا يُسْقَوْنَ فَالْ
 ابُّ قَلَابَةِ فَهَؤُلَاءِ لَهَزُوا وَقَلَبُوا وَسَرَقُوا وَجَارُوا اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ أَخْرَجَهُ الْجَمَاعَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُمَا قَالَا إِنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ أَمَّا رَسُولُ

بعد السلام

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْشُدْ
 اللَّهَ أَلَا مَا قَضَيْتَ بَيْنَنَا كِتَابَ اللَّهِ فَقَالَ الْحَقُّمُ الْآخِرُ
 وَهُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ نَعَمْ فَأَيُّرُ حَسْبُ كِتَابِ اللَّهِ وَإِذْنُ
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ قَالَ ابْنُ كَانِ
 عَسِيفًا عَلَى هَذَا اقْرَأْ بَابَ مَرَاتِهِ وَأَنَا أَخْبَرْتُ أَنَّ عَلَى ابْنِ
 الرَّجْمِ فَأَنْدَبْتُ مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَوَلَدِي فَسَالَتْ أَهْلُ
 الْعِلْمِ فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِ حُلْدُمَايَةَ وَتَغْرِبُ عَامٍ وَأَنَّ
 عَلَى امْرَأَةٍ هَذَا الرَّجْمِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَالَّذِي تَقْسِي يَدِي لَأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمْ كِتَابَ اللَّهِ الْوَلَدُ

وَالْعَمْرُودُ عَلَيْكَ وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدٌ مِائَةً وَتَعْزِيبُ عَامٌ وَعَلَى
امْرَأَةٍ هَذَا الرِّجْمُ اعْتَدِ يَا ابْنُ لَرْجُلٍ مِنْ أَسْلَمَ إِلَى امْرَأَةٍ هَذَا
فَإِنْ اعْتَرَفَتْ فَأَرْجَمُهَا قَالَ فَقَدْ أَعْلَمْتُهَا فَأَعْتَرَفَتْ فَأَمَرَ
بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرُجِمَتْ الْعَتِيفَةُ الْأَجْمَرُ
وَعَنْهُ عَنْهُمْ قَالَ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنِ الْأَمَةِ إِذَا زَنَتْ وَلَمْ تُحْصَنَ قَالَ إِنْ زَنَتْ فَأَجْلِدُوهَا
ثَمَّ إِنْ زَنَتْ فَأَجْلِدُوهَا ثَمَّ إِنْ زَنَتْ فَأَجْلِدُوهَا ثَمَّ يَعْوُهَا
وَلَوْ بِصَفِيرٍ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ لَا أَدْرِي أَبَعْدَ الثَّلَاثَةِ
أَوِ الرَّابِعَةِ الصَّفِيرُ الْجَلْدُ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَنَّهُ قَالَ أَتَى رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ فَنَادَاهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي زَنَيْتُ
فَاعْرَضَ عَنْهُ فَنَحَا بِلِقَائِهِ وَحَمِيهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي زَنَيْتُ
فَاعْرَضَ عَنْهُ حَتَّى شَازَلَكَ عَلَيْهِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ فَلَمَّا شَازَلَكَ
نَفْسُهُ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ دَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ فَقَالَ ابْنُ جُنُونٍ قَالَ لَا قَالَ فَهَلْ أَحْصَيْتَ قَالَ نَعَمْ
قَالَ أَدْعُو أَبِيهِ فَأَرْجُمُوهُ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ فَأَخْبَرَنِي
أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ حَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ
كَتُبْتُ فِيهِمْ رَجْمَهُ فَرَحِمَاهُ بِالْمُصْلَى فَلَمَّا أَدْلَعَهُ الْجَحَانُ هَرَبَ

قَدْ رَكَاهُ بِالْحَيَّةِ فَرَجَّاهُ هـ الرَّجُلُ هُوَ مَا عَزَزَ مَا لَكَ وَرَوَى
قُصَّةَ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْخَدْرِيُّ
وَزَيْدُ بْنُ الْحَصْبِ الْأَيْمِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
أَنَّهُ قَالَ إِنَّ الْيَهُودَ جَاءُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَذَكَرُوا لَهُ أَنَّ امْرَأَةً مِنْهُمْ وَرَجُلًا زَنِيًا فَقَالَ لَهُمُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا جَدُّو زَنَى فِي التَّوْرَةِ
فِي شَأْنِ الرَّجْمِ فَقَالُوا نَفَضْنَاهُمْ وَجَلَدُونَهُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
سَلَامٍ كَذَبْتُمْ إِنَّ فِيهَا آيَةَ الرَّجْمِ فَأَتُوا بِالْتَّوْرَةِ فَنَسَرُّوْهَا
فَوَضَعُوا أَحَدَهُمَا عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ فَقَرَأُوا مَا قَبْلَهَا وَمَا بَعْدَهَا

قَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ أَرَفَعْتَ يَدَكَ فَرَفَعْتُ يَدِي فَأَذَامَهَا ابْنُ الرَّحْمَنِ
فَقَالَ صَدَقْتَ مَا مَحَدُ فَأَمَرَهُمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَجَّاهَا
قَالَ قَرَأْتُ الرَّجُلَ عَنِ الْمَرَاةِ يَقْبِهَا الْحِجَابَ هـ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الَّذِي وَضَعَ يَدَهُ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
صُورِيَا عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ أَنَّ امْرَأَةً أَطْلَعَتْ عَلَيْكَ بِغَيْرِ إِذْنٍ خُذْ
عَصَاةَ فُفَعَاتٍ عَيْنَهُ مَا كَانَ عَلَيْكَ جُنَاحٌ هـ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَطَعَ فِي مِجَنِّ قَمِيَّتِهِ ثَلَاثَةَ دَرَاهِمَ وَفِي لَفْظِ ثَمَنِهِ ثَلَاثَةَ دَرَاهِمَ
 وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تَقْطَعُ الْيَدُ فِي رُبْعِ دِينَارٍ وَضَاعِدًا
 وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 الْمَخْزُومِيَّةَ إِلَى سَرَقَتِ فَقَالُوا مَنْ يَكْلِمُ فَهِيَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا وَمَنْ يَجْزِي عَلَيْهِ إِلَّا أَسَامَةُ
 ابْنُ زَيْدٍ حُبَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَلَّمَ أَسَامَةُ
 فَقَالَ اشْفَعْ فِي حَدِّ مَنْ حُدِّدَ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ فَاخْطَبَ فَقَالَ
 إِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمُ انْتَهَكُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمْ

الشَّرِيفُ تَرَكَهُ وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ فَأَمُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ
 وَإِيمُ اللَّهِ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقُطِعَتْ يَدُهَا

قَالَ ابْنُ
 أَبِي شَيْبَةَ

عَنْ ابْنِ مَالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَتَى بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَبَلَغَ خَوَارِجِينَ قَالَ وَتَعَلَّكَ
 أَبُو بَكْرٍ بَعْدَهُ فَلَمَّا كَانَ عَمَّا اسْتَسَارَ النَّاسَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ
 أَنَّ اخْتِافَ الْحُدُودِ ثَمَانِينَ فَا مَرَبَهُ عَنْ ابْنِ رُزْدَهَ هَاشِمِ بْنِ
 نَارِ الْبَلَوَى أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
 لَا يُجْلَدُ فَوْقَ عَشْرَةِ أَسْوَاطٍ إِلَّا فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ تَعَالَى

باب في ما روي في السند

عن عبد الرحمن بن سمر رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما عبد الرحمن بن سمر لاسئل الا ما
فانك ان اعطيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اعطيتها عن
من غير مسئلة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرأيت
غيرها خبرتها فكفر عن يمينك وايت الذي هو خير عن
اني موسى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني والله ان شا الله لا احلف على يمين فارى غيرها
خبرتها الا ايت الذي هو خير وتحملتها عن عمر بن الخطاب

رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله نهاكم ان تحلفوا باياكم ولمسلم من كان حالفًا
فلحلف بالله اولى عمت وفي رواية قال عمر فوالله ما
حلفت بها منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عنها ذرا ولا اشراف قال رضى الله عنه اترابعني حاكبا
عن عمرى انه حلف بها عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال قال سلمان بن داود لا طومر
اللبلة على سبعين امرأة يلد كل امرأة منهن علما نكاحا بل
في سبيل الله فقبل له قل ان شا الله فلم يقل فطاف بهن

فلم تكد منهن الا امرأة نصف انسان قال فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لو قال ان شا الله لم تحت وكان دركاً لحا^{خته}
 قوله قبل له قل ان شا الله يعني قال له الملك عن عبد الله
 ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من حلف على ميمين صبر تقطع بهما مال امرئ
 مسلم هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان وترأت
 ان الذين يشترؤون بعهد الله واما نصر منا قليلا الآية
 عن الاشعث بن قيس قال كان بيني وبين رجل خصومة
 في بئر فاحصمنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

شاهدك او يمينه قلت اذا حلف ولا يبالي فقال
 صلى الله عليه وسلم من حلف على ميمين صبر تقطع بهما مال
 امرئ مسلم هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان
 عن ثابت بن الضحاك الانصاري انه ما بع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم تحت الشجرة وان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال من حلف على ميمين ملة غير الاسلام كاذبا منهدا
 فهو كما قال ومن قل نفسه يئس عذب به يوم القيمة
 ولبس على الرجل ندر فيا لا يملك وفي رواية لغز المومنين
 كفتله وفي لفظ من ادعى دعوى كاذبه ليجتر بها

لم يزد الله الا فله ن
 عن عمر رضي الله عنه قال قلت لرسول الله اني كنت نذرت
 في الجاهلية ان اعتكف ليلة وني رواية يومًا في المسجد
 قال فاوف بندرك عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن
 النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النذر وقال انه لا
 مات بخير وانما يسخرج به من الجحيم عن عتبة بن عامر
 رضي الله عنه قال نذرت اخي ان يمشي الى بيت الله الحرام
 حافية فامرني ان استفتي لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاستفتيته فقال ليمش ولتركب عن عبد الله بن عباس

رضي الله عنها قال استفتي سعد بن عباد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه توفيت قبل
 ان يقضيه قال فاقضه عنها عن كعب بن مالك رضي الله
 عنه قال قلت لرسول الله ان من توبتي ان اخلع من مالي
 صدقة الى الله والى رسوله فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم امينك مالك فهو خير لك

عن عابسة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو

رَدَّوْنِي لَعَطٍ مِّنْ عَمَلٍ عَمَلًا لِّسَّ عَلَيْهِ امْرَأًا فَهُوَ رَدَّ عَنْ عَائِشَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَخَلْتُ هِنْدُ بِنْتُ عُنَيْبَةَ امْرَأَةَ أَبِي سُفْيَانَ
 عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَرْسُولُ اللَّهُ إِنَّ
 أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَجِيحٌ لَا يُعْطِينِي مِنَ الثَّقَةِ مَا يَكْفِي وَيَكْفِي
 بَنِي الْأَخَذْتُ مِنْ مَالِهِ بَغِيرًا ذَنْهُ فَهَلْ عَلَيَّ فِي ذَلِكَ مِنْ
 جُنَاحٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذِي مِنْ مَالِهِ
 بِالْمَعْرُوفِ مَا يَكْفِيكَ وَيَكْفِي بَنِيكَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ جَلْبَةَ خَيمَ بَابِ حَجْرَةٍ
 فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ لَا أَعْمَأُ أَنْ أَبْشُرَ مِثْلَكُمْ وَأَنْمَا يَأْتِي

الْحَفْمِ فَلَعَلَّ لَعْنَتَكُمْ أَنْ يَكُونَ ابْلَغَ مِنْ بَعْضٍ فَأَحْسِبْ أَنَّهُ
 صَادِقٌ وَقَاضِي لَهُ وَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ حَقَّ مُسْلِمٍ فَلَا يَأْخُذْهُ
 فَأَتَاهِي قِطْعَةً مِنْ بَابٍ فَلْيَأْخُذْهَا أَوْ يَدْرِهَا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ابْنِ بَكْرَةَ قَالَتْ كَتَبْتُ إِلَى أَبِي وَكُتِبَ لَهُ إِلَى أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 أَبِي بَكْرَةَ وَهُوَ قَاضٍ لِبَنِي حَسَّانَ أَنْ لَا تَحْكُمَ بَيْنَ ابْنَيْنِ وَأَنْتَ
 غَضْبَانٌ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
 لَا تَحْكُمَ حَاكِمُ بَيْنَ ابْنَيْنِ وَهُوَ غَضْبَانٌ وَفِي رِوَايَةٍ وَلَا
 تَقْضِيَنَّ حَاكِمُ بَيْنَ ابْنَيْنِ وَهُوَ غَضْبَانٌ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا

ابنكم باكر الكباير ثلثا ثلثا بلى رسول الله قال الاسراك
بالله وعقوق الوالدین وكان منكبا فجلس فقال الا
الاوقول الزور وشهادة الزور فزال يكررها حتى قلنا
لبيته سكنت عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى
عليه وسلم قال لو يعطى الناس يدعوا لهم لادعى ناس دماء
رجال واموالهم ولكن المين على المدعى عليه

عن النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول واشار باصبعيه الى اذنيه ان الحلال بين

والحرام بين ومنهما مشبهان لا يعلمن كثير من الناس ومن افتر
الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات
وقع في الحرام كالراعي رعى حول الحما يوشك ان تقع فيه
الاوان لكل ملل حتى الاوان حتى الله محارمه الاوان
الجسد مضغه اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت
فسد الجسد كله الا وهي القلب عن ابن عباس
رضي الله عنه قال اتينا اربابا من اهل مكة فوجدناهم
فلغبوا وادركها فاحدثها فابت بها الى طلحة فذبحها
وبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها فخذها

فَصَلِّهِ قَالَ لَعَبُوا اَعْيَا عَنْ اَسْمَاءَ بِنْتِ اَنَّى كَرِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا
 قَالَتْ تَحْرُمَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَزَنَّا
 فَاصْلَحْنَاهُ وَافِي رِوَايَةٍ وَبِحُجْنِ الْمَدِينَةِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ
 رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا اَنْ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ لُحُومِ
 الْحُمْرِ الْاَهْلِيَّةِ وَاُذْنِ فِي لُحُومِ الْجَنْلِ وَلَمْ يُسَلِّمْ وَجَدَهُ قَالَتْ
 اَهْلُنَا زَمَنَ جَبْرِ الْجَنْلِ وَحُمِرَ الْوَحْشُ وَنَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَنِ الْحُمَارِ الْاَهْلِيَّةِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ اَيُّوْبٍ قَالَ اَصَابَنَا
 مَجَاعَةٌ لَبَايَ خَبَرَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ خَيْبَرَ وَقَفْنَا عَلَى الْحُمْرِ الْاَهْلِيَّةِ
 فَخَرْنَاهَا فَلَا غَلَّتْ رِهَا الْقُدُورُ مَا دَى مُنَادَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى

وَمَعْرُوفٍ وَالْاَرَوَامِ عَمَلَةُ الْاَحْكَامِ فِي الْخَبَرِ
 ١٠٢
 اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْ اَكْفُوا الْقُدُورَ وَلَا تَاْكُلُوا مِنْ لُحُومِ الْحُمْرِ
 شَبَّاحٍ عَنْ بَنِي تَعْلَبَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ حَرَّمَ رَسُولُ اللهِ
 صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لُحُومَ الْحُمْرِ الْاَهْلِيَّةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ دَخَلْتُ اَنَا وَحَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ مَعَ رَسُولِ
 اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتَ مَيْمُونَةَ فَاتَى رَسُولُ اللهِ
 صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَبِيٍّ مَحْنُودٍ فَاهْوَى اِلَيْهِ يَدَيْهِمَا
 بَعْضُ النَّسْوَمِ الْاَيُّوْبِيِّ بَيْتَ مَيْمُونَةَ اخْرُجُوا رَسُولُ اللهِ
 صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا يُرِيدُ اَنْ يَاْكُلَ فَرَفَعَ رَسُولُ اللهِ
 صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ فَقُلْتُ اَهُوَ حَرَامٌ رَسُولُ اللهِ قَالَ

ولكنه لم يكن بأرض قومي فأجدني أعفاه قال خالد فاجزئه
فأكلته والنبي صلى الله عليه وسلم ينظر المحنود المنوي
بالرصف وهي الحجارة الحمراء عن عبد الله بن أبي أوفى
رضي الله عنه قال غرونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
سبع غزوات ناكل الجراد عن زهد بن مضرب الحمري
قال كما عند أبي موسى فدعا بمائدة وعليها لحم دجاج فدخل
رجل من بني ثعلبة الحمر سبه بالموالي فقال له هلم فلما
فقال له هلم فاني قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
تأكل منه عن ابن عباس رضي الله عنهما وسلم

قال إذا أكل أحدكم طعاما فلا يمسح به حتى يلعقه أو
يلعقه **والله**

عن أبي نعيم الحاشي رضي الله عنه قال أتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إنا بأرض قوم أهل كداء
أفأكل في أنتمهم وفي أرض أصد بقوسي وكلبي المعلم وكلبي
الذي ليس بمعلم فأبطل لي قال أما ما ذكرت يعني من أنتم
أهل الكلاب فإن وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها وإن لم
تجدوا فاعتلوها وكلوا فيها وما صيدت بقوسك فذكرت
اسم الله عليه فكل وما صيدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله

عَلَيْهِ فُكِّلَ وَمَا صَدَّتْ بِكَلْبِكَ غَيْرَ الْمَعْلَمِ فَادْرَكَتْ دَكَاتَهُ فُكِّلَ
عَنْ هَمَامٍ مِنَ الْحَرْثِ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِرٍ قَالَ قُلْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ
إِنِّي أُرْسِلُ الْكِلَابَ الْمَعْلَمَةَ فَمُسْكِنٌ عَلَيَّ وَإِذَا كَرَأْسُ اللَّهِ هَلْ
إِذَا أُرْسِلَتْ كَلْبُكَ الْمَعْلَمِ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ فُكِّلَ مَا امْتَلَأَ
عَلَيْكَ قُلْتُ وَإِنْ قُلْتُ قَالَ وَإِنْ قُلْتُ مَا يَسْرُكُهَا كَلْبٌ لَيْسَ مِنْهَا
قُلْتُ لَهُ فَإِنِّي أُرْمِي بِالْمِعْرَاضِ الصَّيْدَ فَأُصِيبُ فَقَالَ إِذَا
رَمَيْتَ بِالْمِعْرَاضِ فَخَرَّ وَقُكِّلَ وَإِنْ أَصَابَهُ بَعْرُضٌ فَلَا تَأْكُلْهُ
وَحَدِيثُ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ نَحْوِهِ وَفِيهِ إِلَّا أَنْ تَأْكُلَ الْكَلْبُ
فَإِنْ أَهْلٌ فَلَا تَأْكُلْ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ أَمَّا امْتَلَأَ

عَلَى نَفْسِهِ وَإِنْ خَالَطَهَا كِلَابٌ مِنْ غَيْرِهَا فَلَا تَأْكُلْ فَإِنَّمَا تَمِيتَ
عَلَى كَلْبِكَ وَلَمْ تُسَمِّ عَلَى غَيْرِهِ وَفِيهِ إِذَا أُرْسِلَتْ كَلْبُكَ
الْمَكْلَبُ فَإِذَا كَرَأْسُ اللَّهِ تَعَالَى فَإِنْ امْسَكَ عَلَيْكَ فَادْرَكَتْ
حَيَاتُهَا فَادْبَحْهُ وَإِنْ أَدْرَكَتْهُ قَدْ قُلْتُ وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ فَكَلِّفْ
أَخِذَ الْكَلْبَ دَكَاتَهُ وَفِيهِ إِيَّانَا إِذَا رَمَيْتَ بِسَهْمِكَ
فَإِذَا كَرَأْسُ اللَّهِ فَإِنْ غَابَ عَنْكَ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ وَفِي رِوَايَةٍ
الْيَوْمَيْنِ وَاللَّائِئِ فَلَمْ تَجِدْ فِيهِ إِلَّا أَثَرَ سَهْمِكَ فَكُلْ أَنْ تُسَمِّتَ
فَإِنْ وَجَدْتَهُ غَرِيقًا فِي الْمَاءِ فَلَا تَأْكُلْ فَإِنَّكَ لَا تَرَى الْمَاقِلَةَ أَوْ
سَهْمَكَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَقْنَى كَلْبًا إِلَّا
كَلْبَ صَبَدٍ أَوْ مَاشِيَةً فَإِنَّهُ يُنْقَضُ مِنْ أَجْرِ كُلِّ يَوْمٍ فَمُرَاطَانِ
قَالَ سَالِمٌ وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقُولُ أَوْ كَلْبَ حَرْبٍ
عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ كَامَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ
مِنْ قِيَامَةٍ فَأَصَابَ النَّاسَ جُوعٌ فَأَصَابُوا الْبِلَاءَ وَغَنَمًا وَكَانَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أُخْرِيَاتِ الْقَوْمِ فَعَجَلُوا وَدَجَّحُوا وَنَضَبُوا
الْعُدُورَ فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعُدُورِ فَأَكْفَبَتْ ثُمَّ قَسَمَ
فَعَدَلَ عَشْرَةً مِنَ الْغَنَمِ بَعِيرٍ فَقَدْ مِنْهَا عَجْبٌ فَطَلَبُوهُ فَأَعْيَاهُمْ
وَكَانَ فِي الْقَوْمِ خَيْلٌ سَابِرَةٌ فَاهْوَى رَجُلٌ مِنْهُمْ لِسَهْمٍ فَجَبَسَهُ اللَّهُ

فَقَالَ إِنَّ لِهَذِهِ الْهَامِ بَرًّا وَأَيْدِيًا وَكَأَوَادَ الْوَحْشِ فَمَا عَلَيْكُمْ مِنْهَا
فَصَنَعُوا بِهِ هَكَذَا قَالَ قَالَ فُلْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ أَمَّا لَا فَوَا الْعُدُورَ غَدًا
وَلَسْتُ مَعْنَا مَدَى أَفْدَحُ بِالْقَصَبِ قَالَ مَا أَنْهَرَ الدَّمْرُ وَدَكَّرَ
اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَكْلُوهُ لَبَنُ الْبَنِّ وَالْظُّفَرُ وَسَاحِدُكُمْ عَنْ ذَلِكَ
أَمَّا الْبَنُّ فَعِظْمٌ وَأَمَّا الظُّفَرُ فَمَا الْحَبِيشَةُ

عَنْ ابْنِ مَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْنُسُ
أَمْلَحَيْنِ أَوْ بَيْنَ ذِيهَا يَدَيْهِ وَتَمَنَّى وَكَرَّ وَوَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى صِفِّهَا
الْأَمْلَحُ الْأَغْبَرُ وَهُوَ الَّذِي فِيهِ بَيَاضٌ وَسَوَادٌ

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن عمر قال على منبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم أما بعد أيها الناس إنه ترك الحرز
وهي من خمسة من الغيب والمير والعسل والخبطة والسغير
والحرز ما خامر العقل ثلاث وددت أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان عهدا بيننا فيهن عهدا ينهاي الله الجدة
والحلالة وأبواب من أبواب الرضا عن عائشة رضي الله
عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سئل عن البتخ فقال
كل شراب أشكر فهو حرام البتخ نبيد العسل عن عبد الله

بحزم

وردا

أن عبا بن رضى الله عنها قال بلغ عمر أن فلانا باع خمر فقال
قال الله فلانا الم تعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله اليهود حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَمَلَوْا قَابًا مِنْهَا
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا الحرز فإنه من لبسه في الدنيا لم
يلبسه في الآخرة وعن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا
الحرز ولا الدياج ولا تترنوا في أنبياء الذهب والفضة

وَلَا يَأْكُلُوا فِي صَحَائِفِهَا فَاتَّهَمُوا فِي الدُّنْيَا وَلَكُمُ فِي الْآخِرَةِ
الْعَذَابُ عَازِبٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَا رَأَيْتُ مِنْ دَنَى لِمَةٍ فِي حُلَةٍ
سُودَ احْتِنَانٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُ شَعْرُ بَصُرٍ
مِنْ كِبَتِهِ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ وَلَا بِالْقَصِيرِ عَنِ الرَّابِعِ عَازِبٍ
قَالَ أَمَرَ نَارُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعٍ وَهَئَانَا
عَنْ سَبْعٍ أَمَرَ نَابِعَادَةُ الْمَرِيضُ وَاتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ وَتَسْمِيَتُ
الْعَاطِئِينَ وَابْرَارُ الْقَسِيمِ أَوِ الْمُقْسِمِ وَنَصْرُ الْمَطْلُومِ وَأَحَادَةُ
الدَّاعِي وَاقْتِالُ السَّلَامِ وَهَئَانَا عَنْ خَوَاتِيمِ أَوِ الْحُتْرِ بِالذَّهَبِ
بِمَا لَفِئَتُهُ وَعَنْ الْمِيَاثِرِ وَعَنْ الْقَسِي رَعْنِ لَيْسَ الْحَرِيرُ وَلَا

وَالدُّبَا حُجْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اضْطَنَعَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ فَكَانَ يَجْعَلُ فِئَتَهُ
فِي بَاطِنِ كَفَتِهِ إِذَا لَبَسَهُ فَصَنَعَ النَّاسُ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ إِذَا جَلَسَ
فَتَرَعَهُ وَقَالَ إِنِّي كُنْتُ أَلْبَسُ هَذَا الْخَاتَمَ وَاجْعَلْ فِئَتَهُ مِنْ
دَاخِلٍ فَرَفَعِي يَدِي ثُمَّ قَالَ وَاللَّهِ لَا أَلْبَسُهُ أَبَدًا فَقَدَّ النَّاسُ
خَوَاتِيمَهُمْ وَبَنَى لَفْظٍ جَعَلَهُ فِي يَدِ الْبُيُوتِ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ لَبْسِ الْحَرِيرِ إِلَّا
هَكَذَا أَوْ رَفَعَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْبَغَهُ
السَّيَابَةَ وَالْوَسْطَى وَلَمْ يَسْلَمْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عن لبن الحرير الاموضع اصبعين او ثلث او اربع

الحادي

عن عبد الله بن ابي اوفى رضى الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها العدو انظر
حتى مالت الشمس قام فنهض فقال يا ايها الناس لا تفتنوا
لقا العدو واسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصروا
واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال النبي صلى
الله عليه وسلم اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهادم
الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم عن سهل بن سعد ^{عليه} السلمي

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل
الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط احدكم في الجنة
خير من الدنيا وما عليها والزوجة بر زوجها العبد في سبيل
الله او العدة خير من الدنيا وما عليها عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكبت الله
ولم يمسك من الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا جهاد
سبيل وایمان في وتصدي رسول فهو على صابر ان الله
الجنة او ارجعه الى مسكنه الذي خرج منه نال ما نال
من اجر او غنمة ولم يمسك مثل المجاهد في سبيل الله

اعلم من مجاهد في سبيله كمثل الضاييم الفاييم وتوكل الله لم
المجاهد في سبيله بان تواقه ان يدخله الجنة او يرجعه سالماً
تأبلاً ما نال من اجرا وعزيمة وعنده قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم يحكم في سبيل الله الا جاء
يوم القيمة وكله يد ما اللون لون دم والريح ريح مسك
عن ابى ايوب الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم غزوة في سبيل الله او راحة خير مما طلعت
عليه الشمس وغربت اخرجه مسلم عن ابن ماجة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم غزوة في سبيل الله او راحة

خير من الدنيا وما فيها عن ابى قتادة الانصاري قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر ودكر
قصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل قتيلاً له
عليه بيته فله سلبه قالها ثلثا عن سلمة بن الاكوع قال
اتي النبي صلى الله عليه وسلم عمن من المشركين وهو في نفر
فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انقل فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتلته فقتلني سلبه وفي رواية
فقال من قتل الرجل قالوا ابن الاكوع قال له سلبه اجمع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله

عليه وسلم سرية الى نجد فخرجت فيها فاصبنا ابلا وغنما
فبلغت سها منا اثنى عشر بعيرا ونقلنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعيرا بعيرا وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا جمع الله الاولين والآخرين رفع لكل غادر لواء
فقال هذه غدره فلان بن فلان وعنه ان امرأة وجدت
في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقولة فانكر
صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان عن النبي
ما لك ان عبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام شكيا القتل
النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة لهما فخر لهما في الحرير وراية

عليها عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كانت أموالكم
النضير مما آفأ الله على رسوله يوم حنين تمام نوحف عليه
المسلمون من خيل ولا ركاب وكانت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم خالصا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعبر
نقته أهله سنة ثم جعل ما بقي في الكراع والسلاح
في سبيل الله عز وجل عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال اخرجني النبي صلى الله عليه وسلم ما ضم من الجمل من
الحقيا الى ثبته الوداع واخرجني ما لم يضم من الجمل من
الثبته الى مسجد بني رزوق قال ابن عمر وكتبت فبين اخرجني

قَالَ سُفْيَانُ بْنُ الْحَفِيظِ إِلَى ثَنِيهِ الْوَدَاعَ خَمْسَةَ أَمْيَالٍ
أَوْشِيَتْهُ وَمِنْ الْبَيْتَةِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ مِيلٌ وَعَنْهُ
قَالَ عُرِضْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوْمًا أَحَدًا وَأَنَا ابْنُ
أَرْبَعِ عَشْرَ سَنَةٍ فَلَمْ يَجْزِ بِي وَعُرِضْتُ عَلَيْهِ وَأَنَا ابْنُ خَمْسِ
عَشْرَ سَنَةٍ فَأَجَازَنِي وَعَنْهُ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَسَمَ فِي النَّفْلِ لِلْفَرَسِ سَهْمَيْنِ وَلِلرَّجُلِ سَهْمًا
وَعَنْهُ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُقَلِّبُ بَعْضُ
بَعَثِ السَّرَايَا لِنَفْسِهِمْ خَاصَّةً سَبْوَى قَسَمَ عَامَّةَ الْحَبِيرِ
عَنْ أَبِي مُوسَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يوم الخندق

قَالَ مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السَّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سَيَّلَ عَنِ الرَّجُلِ تَقَابُلَ شُجَاعَةٍ
وَيُقَابِلُ رِبَاءًا أَيْ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَاتَلَ لِيَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

كتاب العتق

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ شَرَكًا لَهُ فِي عَبْدٍ فَكَانَ لَهُ مَالٌ بَلَغَ مِائَةَ
الْعَبْدِ قَوْمًا عَلَيْهِ قِيمَةٌ عَدْلٍ فَأَعْطَى شُرَكَاءَهُ حَصَصَهُمْ وَعَنْ
عَلَيْهِ الْعَبْدَ وَالْأَفْعَدَ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ شِرْكَاءَ كَالِهَ مِنْ مَمْلُوكٍ
فَعَلِمَهُ خَلَاصَهُ فِي مَالِهِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ قَوْمَ الْمَمْلُوكِ قِيَمَةٌ عَدْلٍ ثُمَّ
اسْتَسْقَى غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ دَبَّرَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ غُلَامًا لَهُ **وَفِي لَفْظٍ** بَلَغَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ أَعْتَقَ غُلَامًا عَنْ دُبُرٍ لَمْ يَكُنْ
لَهُ مَالٌ غَيْرَ فَبَاعَهُ بِثَمَانٍ مِائَةً دُرْهَمٍ ثُمَّ أَرْسَلَ نَمْنَةً إِلَيْهِ

تَمَّ الْكِتَابُ

بِحَمْدِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ وَحُسْنِ تَوْفِيقِهِ ۝ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

سَيِّدِي مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ ۝ سَمِعْتُ فِي قَدْحِ كَلَمٍ عَمْرٍو مَسْجِدٍ كَاتِبُهُ ۝
عَلَيْهِ السَّلَامُ

عَامِ